

## شرح ألفية عقود الجمان (07) /المحسنات) المبالغة ، التفرير ،

### التفضيل ) - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس - 00:00:00

يتجدد بنا في التعليق على الفية عقود الجمعة في علم المعاني والبيان للعلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وصلنا ايها الكرام الى نوع جديد من انواع اه علم البديع. ونحن نتكلم في المحسنات البديعية المعنوية. يعني هي رحلة بطبيعتها سنمر فيها على عشرات - 00:00:20

المحسنات البديعية المعنوية. تمام؟ يا رب. تريد تغلقه؟ اغلقه ما فيش مشكلة. وصلنا الى قوله وابلغ الاقسام ما قد ثنيا. طبعا في هذا الشطر وابلغ الاقسام ما قد تنية ثم المبالغة ثم المبالغة هي - 00:00:40

في المحسن البديعي الجديد. واما قوله وابلغ الاقسام ما قد التنية هو يتكلم عما ختمنا به المجلس السابق. احنا تكلمنا في المجلس سابق في موضوع التجريد وقلنا ان التجريد على انواع واشكال فهناك آآ تجريد طبعا هو اساسا التجريد على نوعين. اما تجريد من - 00:01:00

امر ذي صفة على وجه المبالغة او تجريد النفس للمخاطبتها. هذا مفهوم التجريد. التجريد عند البديعيين على نوعين اساسيين. اما ان ان تجرد من امر ذي صفة. هذه الصفة على سبيل المبالغة في اثباتها لي من فلان صديق حميم. او ان تجرد نفسك لتخاطبها على - 00:01:20

الشعراء. النوع الاول وهو ان تجرد من امراته صفة. هذه الصفة على سبيل المبالغة في اثباتها كليم فلان صديق حميم. على انواع منه ما هو على سبيل الكناية ومنه ما هو على سبيل التشبيه. كما قلنا لي من فلان آآ او من محمد بحر. ومنه ما هو ليس على سبيل الكناية - 00:01:40

ولا على سبيل التشبيه وهذا ما يكون عن طريق العطف. ممتاز. فقله وابلغ الاقسام ما قد ثني هو حقيقة انما يقصد كما قال في شرحه سيأتي معنا يقصد ان ابلغ اقسام التجريد الذي يكون على سبيل التشبيه. ابلغ اقسام التجربة - 00:02:00

التجريد الذي يكون على سبيل التشبيه وسماه ثني لانه ذكره ثانيا. لانه ذكره ثانيا. ذكر اول شيء التجريد على سبيل الكناية ثم ذكر التجريد على سبيل التشبيه. فيقول ابلغ انواع التجريد الذي يكون على سبيل التشبيه ومثاله لي من عمر آآ - 00:02:20  
اه بحر تمام؟ دي من عمر بحر لي من عمر مثلا ماذا ذكرونا امثلة ايضا؟ مر معنا سابقا تذكرون الامثلة التي ذكرها يا رب في الصفحة التي تليها لربما لا لا هذا هذا على سبيل الكناية لكن نحن هنا - 00:02:40

نريد ما كان على سبيل التشبيه. يا رب مثلا قوله مثلا هنا وان سألت احمد لتسألن به البحر. ان سألت احمد لتسألن به البحر. في على اما سعة كرمه او في الدلالة على آآ سعة علمه. تمام؟ فقد قلنا تجريد على سبيل التشبيه - 00:03:00

ان سألت احمد لا تسألن به البحر. وقلنا هذا يجوز ان يكون بحرف من ويجوز ان يكون بحرف الباء ويجوز ان يكون بحرف فيه. طيب اه هذا يعني فقط تنمة للكلام السابق. اما الان سنشرح في ان المحسن البديعي الجديد المتعلق بدرس اليوم. وهي المبالغة وما يتبعها.

قال - 00:03:30

ابلق الاقسام ما قد ثنية ثم المبالغة ان يدعي بلوغه في الضعف او في الشدة حدا محالا او بعيد الرتبة. فان يكن عقلا ورد يمكنه  
فالتبليغ او في العقل قد فذاك اغراق كلاهما قبل او لا ولاء فهو غلو ما احتمال ما لم - 00:03:50

قربه لذاك شيء احوي يكاد زيتها يضيء او فيه نوع من تخيل حسن او مخرج الهزل من الشاعر عن. قلت وبعض وحن المبالغة اصلا  
وبعض في السمو نابغة. وضدها التفريط عد اليمني وما رأيت غيره بمعنتي - 00:04:10

جعله للنوع جنسا عظم الحاق جزئيا بكلي نمى. شف كل هذه الابيات هي تتكلم في بشكل عام يعني في فكرة وتحت هذه الفكرة  
اقسام. تمام؟ فالفكرة الاولى ان هناك من المحسنات البديعية ما يسمى - 00:04:30

مبالغة المبالغة في المدح او المبالغة في الذنب. تمام؟ وهذا او في الوصف عموما هو ليس خاصة فقط بالمدح او المبالغة في اثبات  
وصف ما وهذه المبالغة تحت انواع العلم اما ان تكون تبليغا واما ان تكون آآ اغراقا واما ان - 00:04:50

غلوا. فالمبالغة تحتها ثلاثة انواع لانها اما ان تكون تبليغا واما ان تكون اغراقا واما ان تكون غلوا هذا المحسن البديع الجديد وما  
انواعه؟ دعونا الان مع السيوطي نتبعها شيئا فشيئا. قال السيوطي في شرعه الشطر الاول من زيادة - 00:05:10

طبعا هذا يعلق على الشطر وابلغ الاقسام ما قد الثنية. يقول الشطر الاول من زيادة ومضمونه ان ابلغ اقسام التجريد ما ثني به يعني  
ما ذكرته وثانيا والذي ذكره ثانيا وهو التجريد مبني على التشبيه الذي اشرت اليه بقوله وان سألت احمدا لتسألن بحرا به. تمام؟ فهو

ذكره - 00:05:30

ثانيا في النظم ذكره ثانيا في النظم وفي الشرح لما عد اقسام النوع الاول من انواع التجريد. قال ثم المبالغة هذا الذي يهمننا في درس  
اليوم. توحدوا معنا على درس اليوم قال ثم المبالغة ان يدعى ها هذه هي المبالغة ان المبالغة هذا تعريفها. ان يدعى لوصف -

00:05:50

معين ان يدعى لوصف معين بلوغه في الشدة والضعف حدا حيلما ومستبعدا. تمام؟ يعني هناك وصف معين اريد ان ادعي انا كمتكلم  
انه هذا الوصف الموجود في عمر بلغ الى حد بعيد جدا او الى حد حتى - 00:06:10

مستحيل اصلا عقلا ان يكون. على سبيل المبالغة. العرب شف تحب المبالغة. العرب بطبيعتها من وسائلها في تفخيم الفكرة ان تبالغ  
فيها. كيف احنا بنقول مثلا شخص يضع بهارات على القصة حتى تصبح في قصة فخمة وجميلة ولو لم يكن ذلك دقيقا؟ فيقول لك -

00:06:40

بطبيعتها تحب المبالغة فمن استعملوا عدة اساليب لتحقيق المبالغة. منها هذا الاسلوب. وهو اسلوب سموه محسن بديعي سموه كذا او  
سموه المبالغة. يا رب. ما هي المبالغة؟ قال ان يدعى لوصف معين. هذا الوصف موجود في زيد في عبيد في حيوان - 00:07:00

في اي شيء. انا اريد ان ادعي لهذا الوصف انه بلغ في الشدة اذا كان في الشدة اي في الارتفاع او في الضعف في سفور الى حد  
مستحيل ومستبعد ان يتصور. واضح؟ الان من خلال الامثلة ستفهمون اكثر واكثر. طب ما فائدة ذلك الوفاء - 00:07:20

ذلك الا يتوهم السامع ان الموصوف قاصر في ذلك الوصف. اه انا انسان متكلم لماذا ابالغ في اثبات هذا الوصف؟ حتى اصور انه وصل  
الى حالة مستحيلة حتى لا يظن السامع - 00:07:40

اني عندما وصفته عندما وصفت عمر قصرت في وصفه. فمثلا انا اريد ان اثبت لعمر انه شجاع اخشى ان يظن السامع انني قصرت  
في وصفه في الشجاعة. فاريد ان ازيل هاي الاحتمالية احتمالية اعتقاد السامع انني قصرت في وصف عمر - 00:08:00

فاذهب فبالغ في اثبات هذه الصفة لعمر حتى اخرج بها الى صورة مستبعدة جدا او مستحيلة. فاذا فخرجت بها الى هذا الاستحالة او  
هذه الصورة المستبعدة تيقن السامع قال ان المتكلم هو يرى تمكن - 00:08:20

الصفة في الموصوف الى حد عال جدا. لدرجة انه يعني اوصلها الى مرحلة مستحيلة او الى مرحلة مستبعدة. طيب قال وهي  
منحصرة في ثلاثة اقسام. هذه المبالغة كم قسم لها؟ ثلاثة اقسام. ما هي؟ قال لان الصفة التي وقعت فيها - 00:08:40

مبالغة يعني وقعت المبالغة في اثباتها شدة او ضعفا طبعا لان الصفة التي وقعت فيها المبالغة اما ان تمكن عقلا وعادة تم. اما ان يكون

شيء ممكن عقلا وعادة. او يكون ممكن عقلا لكنه ليس - [00:09:00](#)

ليس ممكننا عادة او تكون غير ممكنة لا عقلا ولا عادة. طبعاً هذا يتوقف على ادراكك لبعض المصطلحات المنطقية. انني الحقيقة وجدت كثير كثير من طلاب العلم لا لا يفرق بين المستحيل العقلي والمستحيل العادي. كثير من طلاب العلم لا يفرق بين المستحيل

العقلي - [00:09:20](#)

وبين المستحيل العادي. فاذا قلت هذا شيء مستحيل يضم مباشرة يعني مستحيل عقلا. الناس يعني خلص تربط انه المستحيل عادة مستحيل عقلا. لأ مستحيل عقلا هو شيء يحكم العقل على انه لا يمكن ان يوجد ان يفقه القواعد العقلية لا يمكن ان يوجد. المستحيل

عادة هو الشيء - [00:09:40](#)

لا يمنع من وجوده. يعني مثلا كون الانسان يطير في الهواء. هل في قانون عقلي يمنع ذلك؟ لا. لكن ما الذي يمنع ان يطير العادة ان

عادة الانسان الصورة التي وجدناها عليه انه لا يطير لكن العقل لا يمنع. لكن مثلا اجتماع المتناقضين - [00:10:00](#)

ان يكون الشيء قائم قاعد في نفس الوقت. هذا ليس مستحيل فقط عادة. ومستحيل عقلا ان القواعد العقلية تمنع اجتماع المتناقضين. وهي تحتاج الى دربة حقيقة. هذا الموضوع يحتاج الى دربة ان تميز بينما هو مستحيل عقلا وما هو مستحيل عادة حتى

لا تخلط بين ماذا؟ الامرين. حتى لا - [00:10:20](#)

بين البابين. ولعلنا نأخذ الان بعض الامثلة. اذا الصفة التي وقعت فيها المبالغة اما ان تكون ممكنة عقلا وممكنة عادة او ممكنة عقلا عقلا

غير ممكنة عادة او غير ممكنة لا عقلا ولا عادة. تمام؟ غير ممكنة لا عقلا - [00:10:40](#)

ولا عادة هي ثلاثة اقسام. طيب. قال في الاول وهو الممكن عقلا وعادة يسمى تبليغ. ها مش تخربط بين المبالغة بالتبليغ التبليغ نوع

من المبالغة. التبليغ نوع من المبالغة. تمام؟ فالاول يسمى التبليغ. والثاني وهو ممكن - [00:11:00](#)

عقلا لكنه غير ممكن عادة يسمى اغراق. والثالث وهو الغير ممكن لا عقدا ولا عادة يسمى ماذا؟ غلو. يعني حتى في البلاغة فيه غلو

طيب نأخذ النوع الاول مثال على التبليغ قلنا ايش التبليغ اخواني؟ الصفة الممكنة عقلا وعادة صفة - [00:11:20](#)

ممكن عقلا وعادة. قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لخلوف يعني رائحة فم الصائم اطيب

عند الله من ريح المسك. آآ قال الاندلسي ابو جعفر الاندلسي - [00:11:40](#)

صيرورة ريح فمه اطيب من المسك مبالغة. صح ولا؟ يقول ان يكون رائحة فم اطيب من المسك قال مبالغة. طيب هل ان تكون

هذه الرائحة اطيب من المسك ممكن عادة وعقلا ولا غير ممكنة عادة وعقلا؟ ممكنة. يعني العادة لا تمنع منها انه ممكن طبعاً -

[00:12:00](#)

يعني كانه يقول لو جاء شخص هكذا وقال انا عندي رائحة فم الصائم اطيب من ريح المسك. لو جاء شخص هكذا فقال ممكن ممكن

صح هو ليس مألوفاً ركز هو ليس مألوفاً. لانه عادة الانسان لا يحبها لكن من حيث الامكان العادي - [00:12:30](#)

ممكنة. ومن حيث الامكان العقلي ممكن. هذا لا نقاش انه ممكن عقلا. فهنا اثبات شف هذا ها اثبات والجمال لرائحة فم الصائم حتى جعلت كانه اطيب من ريح المسك ولا شي مبالغة. طب اي نوع من انواع المبالغة؟ تبليغ والاغراق ولا غلو؟ بنقول تبليغ. ليه؟ لانه جعل

هذه الصفة وهي صفة - [00:12:50](#)

الفم للصائم خلوا رائحة فمه. جعلوا هذه الصفة ان تصل ها شف كيف المبالغة صارت انني او في الحديث جعل اطيب من ريح المسك

فيه نوع من العلو فيها. هذا العلو ما دام يمكن عادة وعقلا ممكن عادة وعقلا - [00:13:20](#)

تبقى ضمن دائرة التبليغ. مثلا قول امرئ القيس وهذا مر معنا في معلقته اذا تذكروا فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء

فيغسل. تذكروا لما تكلم عن فرسه كيف انه وصل الى الهاديات وعاد عداء - [00:13:40](#)

بين ثور ونعجة فقتل الثور وقتل النعجة ومع كل هذا الارهاق ومع كل هذه الرحلة المتعبة في الصيد لم يعرق لم يعرق فرس فيحتاج

ان يغسل. والبعض قال لم يعرق فيغسله عرقه. على خلاف تفسير البيت. تمام؟ المهم انه لم يعرق - [00:14:00](#)

هو عم يصف فرسه بماذا؟ عم يصف فرسه اه بشدة السرعة والقوة والمتانة وانه ليس فرس كان يلهث سريعا ويتعب سريعا. فالصفة

واضح لو سألتك ما هي الصفة التي يريد ان يصف بها امرئ القيس فرسه. شو حتقول لي؟ قوة. قوة وسريع وكذا - [00:14:20](#)

ومع كل هذا ما بتعشب بسرعة. طب هذه الصفة هل وصفها بطريقة ممكنة؟ الان احنا متفقين انه في مبالغة. تمام؟ يعني في النهاية كائن لو مشى بده يعرق. احنا متفقين انه في ماذا؟ مبالغة. لكن هل هذه المبالغة ممكنة عادة وعقلا؟ هل هذه - [00:14:40](#)

طريقة في اثبات الصفة ممكنة عادة وعقلا انه فرس يمشي مسافة ولم اه يعرق. نقول هو غير مألوف عادة لكن من حيث الامكان الامكان العادي ممكن. اه غير مألوف لكن من حيث الامكان ممكن. العادة لا تمنعها وكذلك العقل من باب - [00:15:00](#)

اولى قال فادعى ان فرسه ادرك ثورا وبقرة وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق قالوا هذا ممكن عقلا وعادة بس بتكتب وان كان غير مألوف يعني لذلك هو اصلا مبالغة. لانه الاصل يعني انت رحت مشوار بتتعب يعني يعني حتى لو كنت ما كنت يعني الا - [00:15:20](#)

تنزل نقطة عراق الا يعني ينزل شئ من العرق. لكن يعني لو واحد بالمية اتين بالمية بعض الاحصنة تكون مثلا لا تعرق سريعا ممكن نضلنا نضلنا نحكي ممكن يعني. طيب هذا مثال التبليغ نوخذ مثال على الاغراق. قلنا ما هو الاغراق - [00:15:40](#)

عقلا لكنه ليس ممكن عادة. شف ماذا قال الشاعر ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث ما لا ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث ما لا. هو الان ماذا؟ يريد ان يخبر انهم قوم يكرمون - [00:16:00](#)

فكيف بالغ في اثبات هذه الصفة؟ اذا الصفة المراد الحديث عنها صفة انهم قوم كرماء كيف اراد المبالغة في اثباتها؟ قال ونتبعه الكرامة حيث ما لا. اي جار لنا اينما ذهب - [00:16:20](#)

هذا الجار واينما مالت به الدنيا وين ما ذهب وين ما راح احنا بنتبعه بالكرامة احنا بنتبعه بالكرامة. الان بيقول لك هذا من حيث العقل العقل عقلية لا تمنع ذلك لكن في العادة مستحيل. انت كل ما دخل طريق بدك تكون وراه يعني هذا انسان يعيش يوميا ساعات حياة - [00:16:40](#)

سنوات على عشرين ثلاثين اربعين سنة لا يمكن ان تكون هذه العبارة على عمومها ممكنة عادة ان تتبعه الكرامة حيث ما لا في اي طريق وفي اي جهة نحن نتبع الكرامة من حيث العادة مستحيل. لانه الا خلال هالاربعين ستين سنة عاشها - [00:17:00](#)

مثلا فرضا يعني دخل في طريق او راح مشوار او وانت لم تكن معه او لا تعرف انه ذهب اليه مستحيل تكون فوق رأسه طول حياته. فقالوا هذه مبالغة على سبيل الاغراق يعني هي مستحيلة عادة ممكنة عقلا لكن يعني فيها نوع من المبالغة واضح. فقال ادعى ان جاره لا يميل الى جانب الا وهو يرسل الكرامة - [00:17:20](#)

والعطاء على اثره وهذا ممكن عقلا لكنه ممتنع عادة. ليش عرفتوا ليش ممتنع عادة؟ لانه هاي حياة طويلة يا اخواني اربعين ستين سبعين سنة كل يوم في مشاوير وراحة وجاية فانت مستحيل عادة تكون فوق ظهر الانسان انت ابنك ابنك. اللي عايش معك يعني بعد عشرين ثلاثين سنة خلص بيختفي - [00:17:40](#)

بصير يروح وتعرف شلون راح وين اجا. اه هذا الجو بدك تضلك تعرف وين اين ذهب واين اتي؟ هذا لا يمكن عادة. طيب. قال وهذا ممكن اخذه عادة وهو معنى قولني في المنظومة او في العقل قد ساعلق على الابيات بعد قليل او في العقل قد يعني او في العقل فقط. وقد اسم فعل بمعنى - [00:18:00](#)

حسب كقط وهذان القسمان مقبولان. طيب الان التبليغ والاغراق هذان القسمان من المبالغ مقبولان بالاتفاق الان وبين المشكلة في القسم الثالث من المبالغ؟ وهو ما يسمى بماذا؟ الغلو لانه الغلو مرفوض من الناحية الامنية والفكرية ومن كل الجهات طيب - [00:18:20](#)

ماذا قال في الغلو؟ قال واما الغلو وهو ايش قلنا الغلو؟ وهو الذي لا يمكن لا عقلا ولا عادة. فالمقبول منه اصناف. اه اذا الغلو ليس مقبولا دائما العرب لا تقبله في اشعارها ونثرها دائما. العرب لا تقبل الغلو وهو ان تثبت الصفة بطريقة غير - [00:18:40](#)

ممكنة لا عقلا ولا عادة الا بطريقة معينة او باصناف معينة. متى تقبل العرب الغلو؟ قال واما الغلو فالمقبول منه اصناف منها ما ادخل عليه ما تستقر ما يقر به الى الصحة. ان يدخل - [00:19:00](#)

عليه ما يقر به الى الصحة كلفظ لا لا هو اظن في خطأ في النسخة ما يقربه الى الصحة. خلاص اقرأوها هكذا في خطأ في النسخة ان

ادخل على هذه الصفة وانا ابالغ فيها ما يقربه الى الصحة. ايش يعني الى الصحة؟ احنا قلنا الغلو ما هو؟ هو اثبات - [00:19:20](#)  
الصفة بطريقة غير ممكنة لا عقلا ولا عادة. صح؟ فاذا انا استعملت غلو لكنني وضعت اداتها وانا عم بغلو استعملت اداة تقرب غلوي  
الى الصحة. الى الصحة يعني الى الامكان ما هو الغلو هو شيء غير ممكن لا - [00:19:40](#)

عقلا ولا عادة. فاذا انا غلوت لكنني استعملت اداة تقرب غلوي الى الامكان. هو غير ممكن بس انا شعرتك انه ممكن استعملت اداة  
تشعرك بالامكان الصحة يعني ان كان وجود الشيء. فهو مثل لفظة يكاد كاستعمال لفظة ايش - [00:20:00](#)  
ففي هذه الحالة يكون الغلو مقبولا. شف الله عز وجل ماذا قال في الزيت. قال عن الزيت او آآ نعم الله نور السماوات والارض مثل  
نوره كاتم فيها مصباح المصباح وفيه زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري يوحد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية -  
[00:20:20](#)

لاحظوا ماذا قال هنا. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. الان لو فرضا شلنا كلمة يكاد من الاية. لو كانت زيتها يضيء. ولو لم تمسسه  
نار يقول ان يكون الزيت يضيء يعني خلص يصير لمبة الزيت هكذا فجأة تلاقي الزيت صار ضوء - [00:20:40](#)  
بدون ان يشعل بالنار قال هذا غير ممكن لا عقلا ولا عادة. تمام؟ ليس ممكنا لا عقلا ولا عادة لانه هكذا زيت فجأة بدون سبب تجده هو  
عبارة عن لمبة مشعلة يقول لك هذا ليس ممكنا لا عقدا ولا عادة لان هي مادة الزيت ليست مادة انارة. طيب فهذا - [00:21:10](#)  
نوع من الغلو وصف الزيت بانه يضيء ولو لم تمسسه نار نوع من الغلو لانه غير ممكن لا عقلا ولا عادة لكن ما الذي جعله مقبولا في  
الاية؟ استعمال لفظة يكاد يعني الله عز وجل ما قال يعني لم يأتي بصيغة - [00:21:30](#)

ما قال زيتها يضيء يكاد زيتها. يعني انت افهمها انني لا اقصد حقيقة هذا الامر. وانما اقصد التقريب التقريب فاستعمالي يكاد اخذ  
الغلو من حيز عدم القبول الى ان اصبح مقبولا في اذهان السامعين. الى ان اصبح مقبولا في اذهان - [00:21:50](#)  
فمثل هذه اللفظة لفظة يكاد كانه قربته من القبول قربته من القبول. طيب يا رب وكذلك استعمال لفظة لو وكذلك استعمال لفظة لولا  
ونحوهما من الالفاظ مقربا للقبول. مثلا شوف قول الشاعر لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم باولهم او مجدهم - [00:22:10](#)  
الان هو بده يخبرك انه هؤلاء القوم بلغوا غاية عظمى في المجد هؤلاء القوم يريد ان يصفهم بماذا؟ بالمجد والشرف العظيم. كيف اراد  
ان يبالغ في قضية وصفهم بالمجد غلا في ذلك غلوا. قال لو كان في هناك اناس يجلسون على الشمس لانهم امجاد شرفاء لكان -  
[00:22:50](#)

هؤلاء القوم الان قضية احبابنا الكرام انه انسان يجلس على الشمس هل ممكن عقلا وعادة؟ قال لك مش ممكن كل عقل وعادته اصلا  
الشمس اول ما تقترب منها بتسهرك سهر. يعني لا يمكن انك اصلا تصل الى الشمس انت كانسان. فيقول لك ان انسان يجلس على  
الشمس هذا غير ممكن - [00:23:20](#)

لا عقلا ولا عادة. نعم. هسا شف يعني انا ما فيش رح ادخل معك في هذه الدوامة لك مم قصدك سحب المادة يعني سحب المادة  
الاحراق منها وان يجلس عليها. والله شف يعني انا ما بديش اقول لك كلامك غلط. يعني حتى - [00:23:40](#)  
المثال السابق انا حبيت اقفز عنه شوي. يعني قضية زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. يعني حتى هذا هل هو ممتنع عقلا؟ يعني انا ما  
حبيتش اناقش كثير لان يعني شعرت ان السيوطي اتى بامثلة يمكن تناقش من حيث الاستحالة العقلية حتى المثال السابق. بس هو  
كانه لما جعل يعني كانت مستبعدة جدا - [00:24:00](#)

جدا جدا جعلها في حكم الاستحالة العقلية لكن اذا بدي اكون دقيق انه الزيت نفسه يشتعل نار الله عز وجل قادر على ذلك صح  
ولا لا؟ ان يصبح الزيت مضيئا. لانه حقيقة المستحيل العقلي يعني حتى يعني اذا اردت ان تدخل في هذا الميدان. المستحيلات  
العقلية مش احنا نقول في علم العقيدة - [00:24:20](#)

هي ليست محلا للقدرة الالهية. هذا كل شيء ليس محلا للقدرة الالهية هي المستحيلات العقلية لاننا نقول ان الله قادر على كل ما هو  
ممكن العقلان. المستحيلات العقلية ليست متعلقة بالقدرة الالهية. فمثلا كنا نقول في علم العقيدة لا يجوز ان تقول هل الله عز وجل -  
[00:24:40](#)

يستطيع ان يدخل شيئا اه مثلا اه صغيرا او عفوا يدخل شيئا كبيرا في شيء صغير بعض الناس يقول لك هل الله عز وجل يستطيع ان يدخل اسدا في فم ذبابة؟ انقل هذا سؤال غلط. لانه هذا مستحيل عقلي ان يكون الشيء - [00:25:00](#)

يدخل في الصغير يعني هذا الكل لا يدخل في الجزء بطبيعته الكل لا يدخل في الجزء الا اذا صغر الكل اما وهو كل يدخل في الجزء لا يمكن ان هذي من المستحيلات العقلية ان الكل اكبر من الجزء. هذي قاعدة عقلية مستقرة. كذلك مثلا اجتماع المتناقضين. مثلا البعض يقول هل يمكن للاله ان - [00:25:20](#)

خلق الها اخر نقول هذا سؤال غلط. لانه وجود اله اخر مع الله هذا لا يمكن. تمام؟ هذا لا يمكن ابدا طيب الفكرة اخي الكريم انه المستحيلات العقلية ليست محلا للقدرة الالهية ليست محلا للقدرة الالهية. وبالتالي هل الله عز وجل - [00:25:40](#)

قادر ان يجعل الزيت يضيء ولو لم تمسسه نار؟ حقيقة لا اشكال في ذلك. نعم هو قادر. كم من معجزة فعلها الله سبحانه وتعالى كاخراج الناقة من الصخر لصالح فهذا مستحيل عادة لكنه ليس مستحيل عقد انا سألتك معجزات الانبياء كل معجزات الانبياء هل هي من الامور - [00:26:00](#)

مستحيل عقدا والمستحيل عادة يبني المستحيل عادة. وليست من المستحيلات العقلية. فقصة ابراهيم عليه السلام لما وقع في النار هذا من المستحيل عادة قصة خلق الناقة من الصخر هذا من المستحيل عادة. تمام؟ فلذلك الامثلة التي اتى بها كانه شعرت انه نوع - [00:26:20](#)

التجوز من عنده انه اعتبرها من الغير ممكن عقلا. لكن حقيقة لو اردنا ان نطبق القواعد المنطقية انا بتفق معك. وهي هذه اقرب للنوع الثاني بس هو انا افهم يعني هو لماذا اتى بها؟ لانها لما كانت مستبعدة جدا جدا على درجة اعلى من النوع الثاني - [00:26:40](#)

كانه تسامح في تسميتها ماذا؟ المستحيل العقلي. فرضا ان السيوطي ممن يحرم دراسة علم المنطق فلا استبعد الا يكون قويا في هذه العلوم يعني قد لا يكون هو ضبط قضية المستحيل العقلي بهذا التصور ممكن. هذه احدي الاحتمالات يعني. لانه يعني في لانه حقيقة الامثلة التي ذكرها لو بدنا نحاكمها على طريقة المناطق - [00:27:00](#)

هي ليست مستحيلة عقلا من الاخر يعني. وانما هي مستحيلة عادة. طيب. الفكرة بس انتم مشوا معه الان انتم افهموا الفكرة العامة. لو مستحيلات نواعدكم يقول السيوطي. نقول جلوس الانسان فوق الشمس مستحيل. ممتاز. لكن ما الذي جعل هذه الصورة من الغلو مقبولة؟ انه - [00:27:20](#)

وفرضها على صورة طريقة صورة فرضية. يقول لو يعني لو فرضنا انه في حدا بجلوس على الشمس كان هؤلاء. لو. فكلمة لو هي اللي جعلت الغلو هنا مقبول لانه صورته في صورة الاحتمال. في صورة الاحتمال وليس في صورة شيء مجزوم به. ليس في صورة شيء مجزوم - [00:27:40](#)

به. اه كذلك مثلا هنا ولو ان ما بي من جوع ولو ان ما بي من جوا وصبابة على جمل لم لم يدخل نار كافرة. انتم فاهمين ماذا يريد ان يقول هنا؟ ولو ان ما بي من جوا وصبابة على جمل لم - [00:28:00](#)

يدخل النار كافر. هو يريد ان يقول هو بيتكلم عن اية قرآنية. حتى يلج الجمل في سم الخياط. وايش يقول ربنا ايش قال؟ الكفار لن يخرجوا من النار الا اذا دخل الجمل في سم الخياط. صح؟ طبعا احنا - [00:28:20](#)

قلنا يعني هذي بتيجي قاعدة ان الكل وهو كل لا يدخل في الجزء مش قلنا المستحيلات العقلية. بس هو شو بحكي؟ بحكي بتعرفوا لو الهوى والحب اللي والعشق الذي في نفسي وضعت على جمل لصغر هذا الجمل صغر صغر صغر وصار زي النتفة. واذا دخل الجمل في - [00:28:40](#)

الخياط وبالتالي استطاع الكفار ان يخرجوا من النار. طبعا هذا كلام يعني غير مسلم ممكن يصل المستحيل عقدا وعارثا فعلا من جهة انه الجمل تمام بهذه الصورة التي هو فيها صورة الكل لا يمكن ان يدخل في صورة ماذا؟ الجزء - [00:29:00](#)

اللي هو الابرة لكن هو يريد ان يصورها بصورة جميلة لما قال لو لو فرضا لو فرضا ادخال شف لو كانت بدون لكانت المبالغة ممدودة ما احد يقبلها. لو قال ما بي من جو وصبابة لو وضعته على جمل لم يدخل لو قالها - [00:29:20](#)

صيغة جزم لما قبل هذا عند العرب. لكن ادخال لو كانه جعل فيها وتسامح. يعني اه لو حصل كذا. يعني على سبيل الفرض والتنزل احسنت اله امتناعية احسنت حرف امتناع الامتناع وان كانت فيها يعني نظر العبارة. اذا لا نحول حتى يدخل في سم الخياط ولفظ -  
[00:29:40](#)

ان ايضا مثلا عفوا وفد ان لفظ ان. كما في قوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان كان الماء القرح قال كل مسكر حرام وان كان الماء القراح. وهذا يؤكد شيخنا هو عم يطلق المستحيل العقلي على اشياء ليست مستحيلة - [00:30:00](#)  
العقلة. ترى هذي المشكلة اللي عم بتصير معنا. بس انه بدي امشي معه لانه لسنا في درس منطقي. فمثلا وين موطن المبالغة هنا؟ هسه الحديث يريد ان يثبت ماذا؟ انه كل مسكر حرام. يا اخي حتى لو كان اللي بسكر ماء صافي عذب حرام. فهتمت علي -  
[00:30:20](#)

فلفضة وان هاي زي لو يعني ولو كان الماء القرح ولو كان الماء القرى بس هاي طبعا مش شرطية هاي ان شرطية وان كان الماء القراح يسكر فهو حرام. فاذا المبالغة قال اسكار الماء الخالص الذي لا يشوبه شيه محال. بس بنرجع نقول محال ايش؟ عادة - [00:30:40](#)  
مش محال عقلا. يعني لو ان الله سبحانه شاء ان يشرب الانسان ماء فيسكر به. ممكن ممكن. عقلا عقلا. فهو اعتبر مستحيل عقلا. بس انا هذا كلام غير صحيح غير دقيق. بس انا بدي امشي معه. طب ما الذي صححه؟ يعني ما الذي جعله مقبولا؟ طبعا كلمة صححه الذي ظهر لي صححه - [00:31:00](#)

يعني جعله مقبولا. انا بدي ارجع للفكرة السابقة لما قلت واما الغلو فالمقبول منه اصناف. منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة. كلمة صحة انا ايش قلت لكم مفسرها قلنا شو يعني الصحة هنا؟ القبول خلينا نكتب هالقبول يعني ما يقربه لان يكون - [00:31:20](#)  
مقبولا مش انه يصبح هو ممكن عقلا. لأ هو ما يقربه الى القبول يعني انه نقبله لانه صار في ماذا؟ احتمالية لو سنكتب الى الصحة الى القبول. اذا صححه اقتترانه بان الشرطية التي ان الشرقية مرت معنا اصلا في علم المعاني انها تستعمل لفرض الاشياء ماذا؟ اصلا البعيدة الوقوع - [00:31:40](#)

مش مرت معنا انها لفرض الاشياء البعيدة الوقوع لفرض المحال وقوعه. طيب هذا النوع الاول اذا من انواع الغلو المقبول. اذا ما هو النوع الاول من انواع الغلو المقبول ما وجدت فيه اداة تقربه من القبول. مثل ايش ادوات؟ يكاد لو لولا ان - [00:32:00](#)  
فهذه اذا وجدت جعلت الغلو في حيز المقبول. نأتي الان الى النوع الثاني من الغلو المقبول. قال ومنها اي ومن انواع الغلو المقبول ما تضمن نوعا حسنا من التخيل. يعني ان يكون الغلو على صورة التخيل. كقول ابي الطيب المتنبي في الجياد اي - [00:32:20](#)  
في الخيل عقدت سنابكها عليها اثارا لو تبتغي عنقا عليه امكنه السنابك هي الغبار الذي يخرج مع سير الخيل. فيقول هذه الخيل وهي تجري اثار غبارا كثيرا اللي هو السنابل. هذا الغبار الكثير الكثيف العلق على - [00:32:40](#)

اجساد الخير او عقد عقدا يعني ما ادري هو يقصد على اجسادها او في الهواء لكن عقدت سنابكها عليها اعليها اذا يقصد على الخيل. اذا هذه الخيول عم بتسير بشكل قوي وسريع وعنيف هذه الجياد. فتثير غبارا غبارا غبارا. هذا الغبار كثيف وكثير على - [00:33:10](#)  
على اجسادها فشكوا طبقة. فشكوا طبقة؟ طبقة. هذه الطبقة لو ارادت الخيول ان تسير عليها عنققة العنق هو نوع من السير السريع. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فاذا وجد فجوة نصه بشكل - [00:33:30](#)

في الحديث في سيره مما طبعا النص لسة اسرع من العنق لكنه نوع من السير السريع عموما او يعني السير طبعا ليس العنق سير سريع بس يعني ليس ركض او جري لانه اخف من النص كان يسير العلق فاذا وجد فجوة النص يعني بس خلينا ناخذ العنق سير فيه يعني همة وجدة طيب فهو يرسل لك صورة - [00:33:50](#)

وخيالية يقول لك حجم الغبار اللي علق على اجساد الخيل لو ان الخيل بدها تسير على هذا الغبار اللي صارت عليه فهتمت الصورة الخيالية؟ من شدة الغبار وكثرة الذي علق على اجسادها شكل طبقة زي كانه ارض جديدة اصبحت كأنها - [00:34:10](#)  
ارض جديدة على اجساد الخيل. لو الخيل ارادت ان تسير على الغبار الذي علق عليها لامكنها ذلك. طبعا هذا مستحيل عادة خلينا نقول يعني مستحيل عادة لدرجة مستبعدة مستبعدة جعل السيوطي يصنف حتى من المستحيل عقلا. تمام؟ انه هل يمكن - [00:34:30](#)

كمية الغبار اللي علقت على اجساد الخيل هل ممكن فعلا اه تشكل يعني شيه ضخم جدا لدرجة انه يمكن للخيل ان تركض ليلة لكن ما الذي جعل هذه الغلو مقبولا؟ قال لو التخيلية لو التي كان فائدتها التخيل - [00:34:50](#)

قال العثير هو الغبار. والعنق هو نوع من انواع السير. مرة معنا شكل من اشكال السير. ادعى ان الغبار الذي ارتفع من سنايك الخيل اجتمع طبعا هنا كانه يقول عقدت سنايكها - [00:35:10](#)

كأنه يقول حوافرها او يعني نعم اقدامها. المرتفع من سنايك الخيل يعني اقدامها. اه فوق رؤوسها متراكما متكاتفا بحيث صار كانه ارض صار ارضا جديدة يمكن لهذه الخيل ان تسير عليه - [00:35:30](#)

وهذا ممتنع عادة وعقلا لكنه ماذا؟ تخيل حسن. حقيقة هذا المثال انا اظن انه يمكن ايضا ان يدرج تحت النوع السابق لانه استعمل فيه ماذا؟ لو انت اصلا استعملته لو ففيش داعي حقيقة انك تذكر لي اياه مع هذا النوع هو اصلا يدخل تحت النوع السابق نعم انت عملت لي حالة من - [00:35:50](#)

تخيل جميلة لكن هي نفس فكرة عفوا ايش؟ لو كان يقعد فوق الشمس من كرمه. مش هيك حكي؟ نفس مثال الشمس. نعم الجمل الجمل احسنت ولو ان ما بي من جبن وصوابة على جمل فانا اظن انه حتى هذا المثل لا يخرج عن - [00:36:10](#)

النوع السابق يعني هذا التخيل لا يخرج عن الكلام السابق. اذا انعقدت سنايكها عليها عثرا. يعني كان حوافرها ما اخرجته ومن غبار عقدت على هذه الخيول غبارا لو بتبغى ان تسير عليه لامكنها ذلك. وهذا شكل من اشكال التخيل. كذلك قول القاضي - [00:36:30](#)

جاني يخيل لي ان ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني. يخيل لي ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهداب اليهن اجفاني. ماذا يريد ان يقول؟ قال جاء في خاطري هو واضح انه يعاني من - [00:36:50](#)

ارق شديد يعاني من ايش؟ من ارق شديد جدا. فماذا يقول؟ والليل طويل عليه. فيقول تخيلت انه الشهب والنجوم كانها سموت مضروبة بمسامير في الليل في الدجى في الليل. الشهب - [00:37:10](#)

كما امرؤ القيس يعني قضية امرؤ القيس اللي ذكرها في المعلقة. قال تخيل لي ها شف استعمال كلمة ماذا يخيل؟ وهذا مثال صحيح على هاي الحالة انه استعمل كلمة يخيلوا - [00:37:30](#)

يخيل لي ان النجوم التي في السماء ثبتت بمسامير في الليل واهداب اهداب هذه العين هذه الاهداب شدت الى هذه المسامير. اهداب عيني شدت الى هذه المسامير وعلقت فيها. فكأنه - [00:37:40](#)

طول هذا الليل مستيقظ عينه ما بترمش. يعني بس انها تسكر تغمض ما هي راضية تغمض. فيقول اه طبعا هذه حالة خيالية. واضحة صورة خيالية انه والله والنجوم مضروبة بمسامير في الليل وشدت اه اجفان الى هذه المسامير من خلال - [00:38:00](#)

طب هذا شعر الاهداب ربط بهاي المسامير فاجفاني مش راضية تغمض. طبعا هاي صورة خيالية اراد بها الغلو في اثبات الارق عدم قدرته على اغلاق عينه والنوم. الذي سهل هذا الغلو هو استعمال لفظة ماذا؟ يخيله. اي يقع في خيالي ان الشبهة - [00:38:20](#)

ان الشبهة محكمة بالمسامير في هذا الليل لا تزول عن مكانها. فالليل طويل وان اجفان عيني قد شدت باهدابها الى هذه الشوب لطول سهر وعدم انطباقها. يعني هيني مش راضية تسكر. وهي صورة خيالية. الذي جعل هذا الغلو مقبول - [00:38:40](#)

هو انه اخرجته ابتداء بصورة الخيال. لم يأت به بصورة جزم. وهو لك يخيل بس انا يعني مش عم بقول لك اني جازم. عم بقول لك ماذا تخيل طيب حتى يعني امرؤ القيس ما قال ماذا قال - [00:39:00](#)

قال كأن الثريا علقت في مصامها بامراس كتان الى صم جندري صح؟ كأن الثريا علقت في مصامها بامراس كتان الى تمى جندلي هذا غلو لكنه مقبول ليش؟ لانه قال كان استعمال كان ايضا اشعرك بالتخيل. ولك كأن الثريا - [00:39:20](#)

علقت في مصامها علقت في اماكنها بخيوط الكتان الى صم جندل هو يتكلم ان هذا الليل مش راضي يتزحزح. فكأن النجوم مربوطة بخيوط الكتان الى الصخور. هذا مر معنا. طبعا هذا نوع من الغلو يعني هل فعلا هي هذه يعني لو جعلها بصيغة - [00:39:40](#)

ثابتة جازمة لما قبله احد لكن لما استعمل كانه عملت نوع تخيل عرفنا انه يخيل فقط فجعل هذا الغلو مقبولا. طيب آ قال وهذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخيل حسن. ولفظ يخيل لي الذي في بداية هذا البيت يخيم - [00:40:00](#)

قالوا لي ان ان سمر الشهب في الدجى هو الذي قربه الى الصحة والقبول. طب النوع الثالث او شكل اخر من استاذ قبول الغلو؟ قال ومنها ليخرج مخرج الهزل والخلاعة. يعني ان يكون الغلو واضح ان الشاعر اراد به الخلاعة والفكاهة. وليس جادا فيه - [00:40:20](#)

مثال ذلك اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب يقول اسكروا بالامس هو واضح ان الحكي البنت هادا زي السكران. يقول لك انا وسكر بالامس اذا عزمت على ان اشرب غدا. يعني واحد - [00:40:40](#)

العزم على الشرب يكون قبل السكر. صح؟ الانسان اول شئ يعزم على الشرب ثم يشرب. صح؟ فهو يقول شربت خمر البارحة وعزمت على شربه يعني مع انني عزمت على شربه غدا. يعني - [00:41:00](#)

ان الامور انقلبت انت هو كان ينبغي ان يقول ايش؟ عزمت البارحة على الشرب فشربت اليوم بس واضح انه اللي بحكي هذا الشعر الله اعلم وهو سكران نفسه فقال ماذا؟ قال انا شربت البارحة لانني عزمت اليوم على الشرب. يعني كيف هاي صارت؟ انت عكس الدنيا؟ الواحد بعزمه على الشرب البارحة - [00:41:20](#)

مشان اليوم يشرب. اما انت لا شربت مبارح لانك اليوم مثلا هذا كيف مثلا اقرب لك اياها. واحد بقول اكلت البارحة منسف. لاني انا اليوم نويت اكل منسف لا انت مبارح بتنويه مشان اليوم توكل. مش مبارح توكل لانك اليوم نويت. فهو عكس وهذا يقول لك خلاعة. ايش يعني خلاعة؟ هو يتقصد ان ان يقلب - [00:41:40](#)

حتى يظهر لك ان الشاعر هو نفسه سكران. ان الشاعر وهو شارب خمر حتى يخبرك انه هو اصلا يعني عقله غير وجود اعطاك البيت بماذا؟ بصورة الان هذا مثال صحيح على ممتنع عقلا وعادة. هذا مثال صحيح على ممتنع عقلا - [00:42:00](#)

عادة ليش؟ لانه لا يمكن ان تفعل الشئ ثم تعزم على فعله بعد ان فعلته. فهمت؟ العزم يعني الانسان الطبيعي عقلا وعادة ينوي الشئ ثم يفعله صح؟ يعني انت تريد شيئا فتفعله. مش تفعل شيئا فتريده - [00:42:20](#)

صح؟ الفكرة انه هذا ممتنع عقلا وعادة انه انت تفعل شئ فتريده. طب لماذا اتى بهذه الصورة الممتنعة عقلا وعادة؟ حتى يخبرك انه سكران على شكل الخلاعة خلع سكران اصلا. ولا والله بطلت افرق والفعل اول ولا النية. بطلت افرق الفعل اول ولا النية. فهذا الذي جعل - [00:42:40](#)

هذا الغلو مقبول هو انه اخرجه مخرج الخلاعة والهزل. هو واعى انه الامور انعكست هنا واعى ان الامور انعكست. بس تمام بس هو يقول لك يخرج مخرج الخلاعة انه اخبارك عن حالة السكر اللي بتخلي الانسان ومش مفروق بين اليوم ومبارح. نسأل الله العفو -

[00:43:00](#)

والعافية. طب الان هذي كلها امثلة اذا على ما هو مقبول. قال واما مثال ما لا يقبل وهذا طبعا ممكن يناقش فيه السيوطي الان مثال الغلو الذي لم يقبل لانه لم يوجد فيه شكل من الاشكال السابقة. قول ابي نواس واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم -

[00:43:20](#)

ويحكي عن احد امراء المسلمين يمدحه فيقول انت ايها الامير اخفت الكفار. حتى النطف الحيوانات المنوية من الكفار التي لم تصبح بعد مخلوقات انت اخذتها. فهمت؟ اخفت الكفار حتى انه الحيوانات المنوية - [00:43:40](#)

هي النطف التي لم تصبح بعد كافر انسان كافر حقيقي هي تخافك. طبعا الشئ المعدوم يخاف بتفق مستحيل عقلا وعادة. انه هذا العدم. العدم لا يخاف. صح؟ العدم ليس شيئا فلا يمكن ان يخاف هذا مستحيل عقلا وعادة. فيقول - [00:44:00](#)

في حين عقلا وعادة ان الحيوانات المنوية نطف تخشى من هذا الامير. فواضح انه في غلو في البيت. في غلو في اثبات رعب وتخويفه للمشركين. بقول لك حتى الحيوانات المنوية للكفار تخافك. قبل ان تغلق وتصبح كائنات حية. واضح؟ طبعا هل هذا يعني هو قال لك هذا غلو - [00:44:20](#)

وغير مقبول. يعني حقيقة لكن يعني انا اشعر انه في نوع من التخييل ايضا يعني انه مقبول يعني انا لا اشعر هو غير مقبول. انا شخصا لا اشعر انه غير مقبول يعني لا مانع ان يكون يعني يعني يندرج تحتنا وحتى قوله حتى انه - [00:44:40](#)

قدمت حتى لا مانع ان تكون يعني قريبة من لو او قريب من لولا يعني كانها غاية نعم غير موجودة حقيقة لكنها ها يعني واضح انه

قصد تخييلا فانا قد لا اتفق معه. لكن ما الذي جعله يعني يعتبره غير مقبول؟ الحكاية التي سيحكها. شف شو قال بعد سطرين. اه البيت اللي بعديه ما بهمني انتم اقرؤوه - [00:45:00](#)

البيتين بعدين يحكى شوف عن كلمة يحكى في الصفحة الجانبية. يحكى ان العتابي لقي ابا نواس. فقال له يا اخي اما تستحي من الله حيث قلت واخذت اهل حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلقي. يعني يقول لك هذه المرتبة من الخوف من البشر. هذه لا تصح الا في الخوف من الله. الله هو الذي - [00:45:20](#)

بهي الطريقة. اما انه الامير يخاف لدرجة انه حتى النقطة التي لم تخلق تخافك لا ما استحييت من الله. ان جعلت الخوف من الامير يعني بمنزلة الخوف من الله عز وجل فماذا قال؟ فقال الخوف نواس وانت اما تستحي من الله حيث قلت ما زلت في غمرات الموت مطرحا - [00:45:40](#)

يضيق عني وسيع الرأي من حيلي فلم تزل دائما تسعى بلطفك لي حتى اختلست حياتي من يدي اجلي؟ ابو نواس صاحي له فماذا قال للعتابي؟ ما انت عندك بيت اسوء من بيته يا عتابي. ما بتذكرش لما هيك شعرنا انك تعترض على الله سبحانه كانه في نوع من الاعتراض على الله - [00:46:00](#)

لما قال فما زلت في غمرات الموت يعني امر في المصائب وامر في الالهوال ولم تزل دائما تسعى بلطفك لي يعني عادتك يا الله انك تلتف بي دوما في غمرات الموت او غمرات المصائب او غمرات لاننا نحتاج ان اعرف سياق القصيدة حتى اتأكد هل قصد غمرات منذ السكرات حقيقة - [00:46:20](#)

ولا قصد يعني اجتماع المصائب علي عموما فيقول فانت ماذا قلت في في البيت الثاني؟ فلم تزل دائما تسعى بلطفك لي يعني انا يا الله اعتدت دائما منك اللطف واليسير. لكن في هاي المرة ايش صار؟ اختلست حياتي من يدي اجلي يعني اه - [00:46:40](#)

آآ كانك يعني فعلت شيه لم احد منك يا الله. كان نوع من الاعتراض على الله. يعني انا عادة اعرف منك التيسير والتلطف فلم تزل دائما تسعى بلطفك لي. لكن في هاي المرة ماذا فعلت بي الله؟ اختلست حياتي. يعني ايش؟ قضيت عليه - [00:47:00](#)  
فابو نواس بقول له طب هذا سوء ادب مع الله. يعني كانك تعترض على الله لماذا في هاي المرة؟ لم يساعدك كما كان من عادته ان يساعدك. بتشعر البيت في - [00:47:20](#)

الاعتراض على الله. فيقول يعني بيتي مش اسوأ من بيتك يعني. المهم بس الحقيقة بيت ابو نواس برجع بقول انه يمكن ان يفهم بطريقة مقبولة يعني ولا يعني لست اراه فعلا فعلا وصل الى مرحلة الغلو غير المقبول. طيب وقال وقد الان عرفنا انواع المبالغة الثلاث هكذا التبليغ - [00:47:30](#)

والاغراق والغلو وعرفنا امثلتها وناقشناها قال وقد نبهت من زيادتي على ان في اصل قبول المبالغة خلافا كل المبالغة اصلا كمحسن بديعي بانواعها الثلاث كل المبالغة البعض لم يوافق عليها ولم يقبلها. ونبهت من زيادتي - [00:47:50](#)  
على ان في اصل قبول كل فكرة المبالغة بانواعها الثلاث فيه خلاف. وان بعضهم لا يرى لها فضلا. بقول لك هذه مش ليست قوية ليست محسن بديعي صحيح قال لانها في الصناعة اي في الصناعة الشعرية والنثرية كالاستراحة من الشاعر اذ اعياه ايراد المعاني - [00:48:10](#)

على صورة منطقية فاخرجها عن حد الكلام الممكن الى حد الامتناع والمبالغة. بقل لك يعني البعض ايش وجهة نظره؟ انه المبالغة بانواعها ثلاث هي نوع من انواع الضعف في الشاعر. ليه؟ يقول لك هذا الشاعر لم يمتلك قدرات لغوية ان يثبت هذه الصفة - [00:48:30](#)

بطريقة ممكنة فاضطر ان يستعمل المبالغة وهو ان يثبت هذه الصفة بطريقة فيها مبالغة اما على صورة التبليغ او الاغراق او تمام؟ يعني البعض يرى ان المبالغة اصلا هي نقطة ضعف في الانسان المتكلم. ليه؟ قال لانك لو كنت قويا في الكلام لاستطعت ان تثبت - [00:48:50](#)

بطريقة مقنعة بدون الحاجة الى استعمال المبالغة في اثباتها. فاستعمال المبالغة بانواعها نوع من انواع الاستراحة ايش يعني؟ يعني

كأنها مخرج للشاعر. منفذ للشاعر. يعني وجد لنفسه مخرجا في اثبات الصفة لكن لم يجد طريقة - [00:49:10](#)  
ممكنة تستعمل طريقة المبالغة لكن حقيقة هذا الكلام ليس دقيقا لانه هو ليس نوع من الاستراحة او ضعف بل هو يعني امرئ القيس  
لما قال كان الثريا علقت في مصامها بامراس كتان الى صم جندلها. امرئ القيس لا اظنه كان عاجزا عن تشويبه قوي - [00:49:30](#)  
وموافق للواقع. لكنه المبالغة تصنع جمالية وانتم لاحظتموها في الابيات. يعني انت نفسك اما شعرت بشيء من الجمالية؟ والله حتى  
بيت ابو نواس شعرتي فيه من الجمالية. يعني هكذا رقص بك. فاعتبارها انها نوع من الضعف الشاعر انا لا اعتقده صحيح بل هو على  
طريقة المبالغة التي يراد منها - [00:49:50](#)

رسم الصورة صورة الصفة والمبالغة في اثباتها بصورة جميلة محبوبة الى النفس. فهذا الاعتراض لا اراه موفقا ثم قال وبعضهم قصر  
الفضل عليها قصرها يعدلونها قصر الفضل عليها ونسب المحاسن كلها اليها - [00:50:10](#)  
اه يعني هذا رأيي تعرف الرأي والرأي الاخر هناك رأي معاكس تماما اعتبر المبالغة هي افضل المحسنات البديلة هي على الاطلاق  
وبعضهم قصر الفضل عليه يعني قال افضل محسن بديعي ما هو؟ المبالغة ورد كل المحسنات البديعية - [00:50:30](#)  
الى المبالغة محتجا بماذا؟ الذين بالغوا فيها وعظموها ماذا قالوا؟ احسن الشعر اكذبه. واين بحثناها؟ في مقدمة المرزوقي اذا بتذكره  
في الزمن الجميل. قال الم تغل العرب احسن والشعراء والنقاد احسن الشعر اكذبه اي ما كان لفظه لفظ الكذب - [00:50:50](#)  
مبالغ مبنية على الكذب اصلا سواء اغراق ولا غلو ولا هي كلها مبنية على ماذا؟ على الكذب. وهذا احسن الشعر. وان كان هذه العبارة  
الشعر اكذبه لها تأويل اخر حكاها في المصباح. حكاها مين؟ اه ابن الناظم. في كتابه المصباح. طبعا مكتوب عندكم غلط حكاها -

[00:51:10](#)  
وان كان له تأويل حكاها اظن حكاها ابن مالك في المصباح والله اعلم. قال نبهت من زيادتي ايضا الان بعد ان انتهى من ذكري المبالغة  
بانواعها والخلاف هل هي مقبولة والبعض جعلها - [00:51:30](#)  
افضل المحسنات البديعية. انتقل قال ونبهت من زيادتي ايضا على نوع من يسمى التفريط. هذا النوع عكس المبالغة التفريط هذا ايه  
هذا عكس المبالغة من الذي ذكره؟ عبد الباقي اليميني؟ قالوا هذا عبد الباقي اليميني قلت لكم سيمر معنا. عبد الباقي اليميني ذكر نوعا -  
[00:51:50](#)

تم التفريط ولم اراه لغيره. قال ما وجدت احد ذكر هذا النوع من المحسنات البديعية الا عبد الباقي. طيب ما هو التفريط؟ قالوا هو ضد  
المبالغة وهو ان الوصف ناقصا عما يقتضيه حال المعبر عنه. يعني انت المبالغة شو هدفها كان؟ تأكيد اثبات الصفة. صح - [00:52:10](#)  
التفريط بالعكس ان الصفة على درجة معينة انت تقصر في الاتيان بها. فلان موصول وبهذه الصفة على درجة معينة انت تقصر في  
اثباتها. تعمدت التقصير والتفريط في اثباتها. مثلا كقول الشاعر - [00:52:30](#)

وما مزيد من خليج الفرات خير خواربه تلتطم باجود منه بماعونه اذا اما سماؤه لم تغب. هو الان يصف اميرا بانه معطاء. لكن حقيقة  
ووصفه بطريقة ناقصة تدل على نقص وليس على كمال. قال ليس يعني خليج الفرات - [00:52:50](#)  
ما عليه من الزبد بتعرفوا لما يصف وهذي مر معنا عند النابغة الذبياني لما وصف النعمان بانه اجود من نهر الفرات وكذا لكن هنا يصف  
بطريقة اخرى يقول وما مزيد من خليج الفرات نهر الفرات بما عليه من الزبد شوف كم ممكن يعطيك عطاء ليس - [00:53:20](#)  
فباكرم منك ايها الامير اذا اعطيت الماعون. طبعا الماعون هي الاشياء التي تستعار وتعار. صح؟ ويمنعون الماعون ماذا قال الماعون؟  
ايش فسرنا العلماء؟ قالوا هي عارية الدلو والقدر والاشياء البسيطة يعني الماعون انك تعير شخص شيء هذا ليس شيئا - [00:53:40](#)  
كبيراً يمتدح به الحكام والامراء الماعون هي شكل من اشكال العارية. شخص والله استعار منك قلم استعار منك دلو استعار منك  
مجرفة استعار منك شيء فبقول لك يعني هذه يعني ليست جميلة في اثبات صفة الكرم للملك. فيقول مدح ملكا مدح ملكا -

[00:54:00](#)  
بجوده بالماعون. هو يمدح هذا الملك انه يجود بالماعون وفرط هذا تفريط. اذ ليس ذلك يعد كرما للسوق. يعني حتى الانسان السوق  
العامي لا يمدح والله فلان ما شاء الله يعطي الماعون. يعني بالكاد بالكاد نقبلها مدح لعوام الناس. تيجي تمدح بها ملك - [00:54:20](#)

فضلا عن يمدح بها الملوك. طب اذا هل هذه اذا محسن بديعي؟ ما رأيكم؟ ان تقصر في اثبات الصفة. هل هذا محسن بديعي؟ ماذا قال السيوطي قلت شوف السيوطي شو هي الان شو وجهة نظره في هذا المحسن. قلت وما في هذا من البديع الا ان يكون قصد بذلك تهكما - [00:54:40](#)

بقول لك هذا مش محسن بديع هذا تقصير اصلا من المتكلم هذا ضعف. هذا اصلا ضعف فعليا من من الشاعر. الا ان يكون يريد ان يتهكم بالملك اصلا هو لا يريد ان يمدحه بالكرم يريد ان يستهزئ بالملك. انه انت ما شاء الله اذا بدنا نقارن جودك بالنهر الفرات - [00:55:00](#)

انت بتطلع ما شاء الله اجود في اعطاء الماعون. ويستهزأ ويتهكم بالملك. فقال انك بالماعون يعني تعطي وليس اكثر من ذلك تشغلك الشاغل. فيقول السيوطي انا لا اعتبر هذا محسنا بديعي الا اذا جعلناه من قبيل التهكم والاستهزاء. طيب اذا هذا ما يسمى - [00:55:20](#)

خلصنا منه ثم قال ونهت ايضا من زيادته. تفضل. القولين القول الاول الذي يراه وان كان له تأويل حكاها اه وان كان له تأويل. طيب اذا الاخ يقول في نسخة - [00:55:40](#)

اذا بان هكذا في نسخة في نسخة اخرى بان احسن الشعر اكذبه اي ما كان لفظه لفظ الكذب في الظاهر وان كان له تأويل. اه اذا وان كان له تأويل هاي متعلقة بالجملة السابقة. محتجا بان احسن الشعر اكذبه وهو ما كان. ما معنى احسن - [00:56:00](#)  
اكذبه وهو ما كان لفظه لفظ الكذب في الظاهر وان كان له تأويل في الباطن مقبول. وان انا لو تأويل في الباطن يعني هو كذب ظاهرا لكن له تأويل في الباطن مقبول. ثم تضع فاصلة تضع فاصلة هنا - [00:56:20](#)

حكي هذين القولين ابن الناظم في المصباح. يعني يقصد بالقولين اذا ان المبالغة غير مقبولة او ان المبالغة هي افضل البديعية. هذان القولان اللي كلاهما بالنسبة لنا في نظر فيهما. نقلهما ابن الناظم في المصباح. جيد. اذا وان كان - [00:56:40](#)  
هذا مرتبط بالجملة السابقة. ها حكاها في المصباح اذا نتفق انه يعود على القولين السابقين. ان هل هي ليست او انها اعلى درجات القبر. ثم قال نرجع الى ما نحن فيه. قال ونهت ايضا من زيادتي على نوع من البديع يسمى حصر - [00:57:00](#)  
الجزئي والحاقه بالكلي. هذا نوع زاده السيوطي. خلينا نسميه باختصار الحاقه الجزئي بالكلي. وهو نوع غريب صعب المسلك. من اول من اخترعه و اشار اليه ابن ابي الاصبع. قال وهو شبيهه بالمبالغة. لذلك ذكره عقب - [00:57:20](#)

المبالغة. ما هو هذا؟ قال وذلك ان يأتي المتكلم الى نوع من انواع الجنس فيجعله جنسا تأتي الى فرد من افراد الجنس. فتجعل هذا الفرد كانه هو الجنس. هذا معنى الحاق الجزئي بالكلي. فيجب - [00:57:40](#)

جنسا تعظيما له ويجعل ويجعل الجزئيات كلها منحصرة فيه. كقول الصفي الحلبي فرد هو العالم الكلي في شرف ونفسه الجوهر القدسي في العظم. جعل هذا الفرد كانه هو ايش؟ العالم. جعل فردا من افراد العالم هو العالم اصبح. الان الافراد الذين على الارض - [00:58:00](#)

مهما كان كلنا نحن ماذا؟ افراد من افراد العالم. فان تجعل فردا معيننا هو هو العالم هذا هو اصلا شكل حقيقي هو شكل من اشكال مبالغة. يعني انا كنت اتمنى من السيوطي بدل ما يجعلوا جزء او محسن بديع مستقل. لماذا؟ لماذا لم تلحقه - [00:58:30](#)

اه ممكن بشكل من اشكال الغلو ترى ان يكون الفرد هو الجنس اليس هذا غلو؟ لانه مستحيل عقلا وعادة ان يكون فرض الشيء هو جنس هو نفسه اصبح الجنس. فنستطيع ان نقول هذا شكل من اشكال الغلو. ولا يخرج عن ذلك. انما تقول هذا الشخص فرد هو - [00:58:50](#)

اصبح هذا الفرد هو العالم بنتب اسره. هذا غلول ويحتاج الى ما يجمله وما يحسنه. ونفسه قال واصبحت نفس الفرض هي الجوهر القدسي ان تصبح هذه النفس هي هي بذاتها الجوهر القدسي هذا نوع من انواع الغلو يحتاج الى تقرير. قال ومما وجدت - [00:59:10](#)

من ذلك في الحديث مثلا مما يمكن يدخل تحت هذا الدعاء والعبادة. تعرف حديث الدعاء هو العبادة. جعل قردا من افراد العبادة وهو الدعاء جعله كأنه على سبيل المبالغة هو العبادة. كأن العبادة لا يوجد لها اي مثال اخر الا الدعاء - [00:59:30](#)

تمام الدعاء هو العبادة. هذا على سبيل المبالغة ان جعل الدعاء كأنه هو العبادة. لا يوجد شيء اخر يسمى عبادة الدعاء تعظيما لشأن الدعاء. تمام؟ تعظيما لشأن الدعاء. لكن هذا ليس غلوا. لانه هذا يمكن عقلا وعادة. فهذا يسمى تبليغ - [00:59:50](#)

هذا المثال انا ارى يمكن يلحق بالتبليغ. ان تقول الدعاء هو العبادة. يمكن اقول يمكن الحاقه بماذا؟ بالتبليغ. لانه ممكن عقلا وعادة طيب هكذا نكون انتهينا اذا من هذه الابيات يا رب نعود - [01:00:10](#)

نقرأ الابيات من المنظومة لنعلق عليها ونفكها. قال وابلغ الاقسام ما قد ثني. قلنا هذا يتعلق بالتجريد. وشرحناه في البداية قال ثم المبالغة ان يدعي ان يدعي المتكلم يعني الفاعل ضمير مستتر يعود على المتكلم ان يدعي - [01:00:30](#)

تكلما بلوغه. طبعاً ان يدعي بلوغه الضمير في بلوغه يعود على الوصف. اذا لابد نقدر اشياء محذوفة ثم وان يدعي المتكلم في الوصف هيكاً بنحل معنى البيت. ان يدعي المتكلم في الوصف بلوغه في - [01:00:50](#)

وفي او في الشدة حدا محالا او على الاقل ايش؟ بعيدا رتبته. اما حدا محال مستحيلا عقدا وعادة او ماذا؟ او بعيد المنال وهو الممكن عقلا وعادة لكنه غير مألوف. قال فان يكن الان سيذكر انواع المبالغة فان يكن عقلا - [01:01:10](#)

عادة ورد يعني اذا كان ممكنا عقلا وعادة ولكنه غير مألوف فهذا ماذا يسمى؟ فان يكن عقلا وعادة ورد يمكن ورد يمكن فالتبليغ فهذا اسم ماذا؟ بالتبليغ او في العقل قد عقد بمعنى فقط. او اذا كان يمكن في العقل فقد يعني فقط قد - [01:01:30](#)

بمعنى فقط فهذا ماذا يسمى؟ قال فذاك اغراق. يعني اذا كان يمكن عقلا لا يمكن عادة. فذاك اغراق كلاهما قبل احنا برضه على ان التبليغ والاغراق كلاهما مقبول. اولى ولا يعني اذا كان لا يمكن لا عقلا ولا عادة. او لا ولا اذا كان لا - [01:02:00](#)

لا يمكن لا عقدا ولا عادة فهو غلو ما احتمال يعني لا يقبل. ما احتمال لا يقبل الا ايش؟ قال ما لم يقربه لذاك شيء ما لم يوجد شيء يقرب المبالغ الغلو من القبول. مثل ايش؟ نحوه يكاد زيتها يضيء. هذا - [01:02:20](#)

مثال يكاد استعمال حرف تقريبي او اداة تقريبية او فيه نوع من تخيل حسن استعمال اسلوب التخيل كلمة يخيل او فيه من تخيل حسن قال او مخرج الهزل من الشاعر عن عنا بمعنى ظهر. يعني او عنا اي ظهر من - [01:02:40](#)

الغلو مخرج الهزل والخلاعة. مر معنا البيت السابق. قلت لها ماذا يقول؟ قلت وبعض اي بعض العلماء وحن المبالغة ضعفها وقال ان المبالغة كلها غير مقبولة. كما مر معنا قبل قليل. اذا قلت وبعض وهم المبالغة اصلا يعني - [01:03:00](#)

من اصلها بكل انواعها اصلا يعني من اصلها بكل انواعها. وبعض في السمو نابغة والبعض راح على الجهة الاخرى. فقال ايش؟ وبعض البلاغيين قال هي في السمو نابغة. هي اعلى درجات المحسنات البديعية. وكلاهما ترى غير مقبول. يعني لا هذا نقبله ولا هذا نقبله. قال - [01:03:20](#)

الان ما هو ضد المبالغة؟ التفريط اللي زاده عبدالباقي اليميني. فقال وضدها التفريط عد اليميني اللي هو الامام عبدالباقي اليميني رحمة الله عليه عد التفريط من انواع المحسنات. وما رأيت غيره بمعنتي. يعني ماذا وجدتها لغيره؟ ما وجدت احد ذكر التفريط كمحسن بديعي - [01:03:40](#)

الا عبد الباقي وجعله للنوع جنسا عظما. هذي اللي اضافها السيوفي وهو الحاق الجزئي بالكلية وان تجعل الجزئي جزء الشيء او افراده في منزلة الجنس. وجعله للنوع جنسا ان تجعل النوع هو - [01:04:00](#)

ولاده جنس هذا عظم كبر يعني وله جمالية وجعله للنوع جنسا عظما. طبعاً له جمالية او يقول او كأنه يقول ان النوع انت متى تجعله جنسا؟ اذا اردت تعظيمه. ان تجعل النوع جنسا هذا اذا اردت ان تقول والله هذا النوع - [01:04:20](#)

وكبر واصبح عظيما حتى اصبح يجوز ان يجعل هو الجنس. مثل الدعاء هو العبادة. ما الذي جعل الحديث يجعل الدعاء هو العبادة تعظيم الدعاء ومنزلة الدعاء الكبيرة هي التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يجعله كأنه هو العبادة. ويحصر العبادة به. طيب - [01:04:40](#)

ما اذا وجعله للنوع جنسا عظما طيب ما ما هو جعل النوع للجنس؟ قال يسمى هذا الحاق جزئيا بكلي نما. نمى اي انتسب. يعني نمى اي نسب وسمي الحاق جزئي بكلي - [01:05:00](#)

الحاق جزئيا بكليا. طيب. ايش حبيبي انا بالالف نعم. هم. طيب. لان هو اصلا يائية وواوية. ذكرها ابن مرحل في موطاة الفصح. تمام؟ انما ينمو ونما ينمي. نعم. فش مشكلة ما اشكال ما اشكال - [01:05:20](#)

طيب الان هكذا انتهينا من هذا المحسن نتقل الان الى محسن جديد. قال ثم مات منه المذهب الكلامي قاده الحجة للمرامي على طريقهم كقوله على كقوله يعني ايه سبحانه وتعالى لو كان فيهما وماله تلا - [01:05:50](#)

هذي قضية المذهب الكلامي هاي سهلة جدا من المحسنات البديعية ما يسمى المذهب الكلامي وهو انك تصوغ الكلام على صورة حجة عقلية المذهب الكلامي لانه على طريقة علماء الكلام. ان تأتي بالكلام معه الحجة. على صورة - [01:06:10](#)

الاقيسة المنطقية ان تأتي بكلام وتريد ان تحتج عليه. والله انا اتكلم الله سبحانه وتعالى واحد اثبات وحدانية الله. الله عز وجل بماذا احتج عليها في القرآن؟ بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [01:06:30](#)

مش هذا يسمى قياس استثنائي عند المناطق هذا اسمه قياس استثنائي. باستعمال لو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لكنهما لم تفسدا اذا لا يوجد فيهما الهة الا الله. فهذا يسمى ان تأتي بدليل عقلي محتجا به على قضية او مسألة من المسائل - [01:06:50](#)

هذا هكذا اعتبروه نوع من المحسنات البديعية. وان كان يعني هو حقيقة يعني انا يعني لا ارى فيه محسنا بهذا المعنى. هو نوع من انواع الكلام اني اتي بالكلام وبحجتي عليه. فقالوا لا اخلص اذا الانسان ساق الحجة على شكل قياس منطقي بنسبه ايش -

[01:07:10](#)

المذهب الكلب ما يسموه المذهب الكلامي. تمام. المذهب الكلامي قال هو ايراد الحجة ايراد آ الحجة للمطلوب. للمطلوب المسألة المطلوب اثباتها ان تورد الحجة للمطلوب على طريقة اهل علم الكلام شوف الواضح انه هذا الكلام هذا المحصل البديعي - [01:07:30](#)

زاده آ المتأخرة من الاشاعرة ومن صار على دربهم. اذا ايراد الحجة للمطلوب على طريقة علماء الكلام في القطع والافحام. يعني ايش المنطقية على طريقة علمائك لم اكتب. يعني ان تولد الحجة على طريقة الاخيسة المنطقية. اما على طريقة القياس الحملي او على

طريقة - [01:07:50](#)

القياس الاستثنائي. قال واول من اخترعه لاحد من اول من اخترعه حتى تعرف لماذا له علاقة بعلماء الكلام من المعتزلة والاشاعرة. قالوا اول من اخترعه الجاحظ وهو رأس من رؤوس الاعتزال. تعرفوا الجاحظ؟ احد رؤوس المعتزلة الكبار. وسماه ابن النقيب

الاحتجاج النظري - [01:08:10](#)

له بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فان هذا يعتبر في علم المنطق قياس استثنائي. ذكرت فيه المقدمة الكبرى وحذفت المقدمة الصورة وهي لكنها ما لم تفسدا. وحذفت النتيجة لمعرفتها ضمنا بناء على ذلك وهو اذا لا يوجد - [01:08:30](#)

فيهما اهلها الا الله فهذا قياس استثنائي على طريقة العلماء الكلام. فبالتالي سموه سموه يعني جعلوا ادخاله في الكلام محسنا بديعيا واطلق وعليه اسم المذهب الكلامي. اي خرجتا عن نظامهما المشاهد وتماهه يعني وتماهه هذا القياس. لكنهما لم تفسدا - [01:08:50](#)

فالنتيجة نتيجة القياس ليس فيهما الهة الا الله. هذا تذكره ايام دورة السلم المنورة. ذكرنا هذا المثال وعلقنا عليه قبل سنوات سبحان الله. وقوله حكاية عن ابراهيم عليه السلام فان الله من ابراهيم وهو يحاج النمرود ماذا قال؟ فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات

بها من المغرب - [01:09:10](#)

حاجة عقلية؟ طبعا هو كأنه ايراد الحجج العقلية هكذا سموها بهذا الاسم. وقصد شاعر ابا دلف فقال ممن انت؟ هذا رجل من العرب شاعر اظنه ايضا. قصد شاعر ابا دلف الشاعر. يعني في شاعر - [01:09:30](#)

قضى الشاعر ابا دلف. فقال ممن انت؟ فقال له ابو دلف انا من قبيلة تميم. فقال طبعا هنا الحاجة عندنا ان هذا البيت للطرماح. اذا هذا الشاعر الذي قصد ابا دلفن هو ان صحت النسبة هنا في الحاشية الطرماح. قال تميم بطرق - [01:09:50](#)

قل لقمي اهدى من القطا ولو سلكت طرق الهداية ضلتي. فماذا قال له ابو صعيده. هسه هو ماذا قال الطرماح؟ قال الطرماح يريد ان

يذم بني تميم. قال له تميم بطريق اللؤم يعني الطريق - 01:10:10

وصل للي ام ما شاء الله بتعرفه. واما الطرق التي توصل الى الهداية والخير هي لا تعرفها. فقال له ابو دلف نعم احسنت فبتلك الهداية جئتكم. فهمت ما تريد ان يقول اصل الطرماع شو بحكي لابو دلف؟ بقول له - 01:10:30

انتم يا بني تميم انتم تعرفون الطرق الموصلة الى اللؤم. فابو دلف قال له كلامك صحيح. مشان هيك انا وصلت لك. يا اخي لانه انت تلتيم فهمت على ايه؟ الان ابو دلف وصل للطرماع. هكذا ابو دلف مشى بقدميه - 01:10:50

واحتدى حتى وصل الى الترماع. فالطرماع قال له ممن ان قال يا بني تميم. فقال له الطرماع تميم يعرفون الوصول الى الشيء اللئيم. ولا يعرفون الوصول الى الشيء فقالت له ممتاز لذلك انا وصلت لك لانك لئيم يا طرماع. كانه قلب الشارع يعني استعمل الشعر الذي

اراد ان يذمه في ضرب الطرماع نفسه - 01:11:10

فقال له نعم بتلك الهداية جئتكم. يعني انا وصلت لك لانه احنا بنو تميم ما بنعرف نوصل الى الاشياء اللئيمة. مش هيك انت بتحكي

عنا. مشان هيك انا وصلت لك يا طرماع لانك لئيم - 01:11:30

تمام فالطرماع سكت استحي يعني قال فخجل الطرماع واستكتمه واجازه قالوا يا عم خلص السجود اللي بدك اياه بس لا تفضحناش لانه فعليا بيت انقلب على الترماع. الطرماع اراد ان يضره ويذم بني تميم فانقلب البيت عليه. عرفت كيف يا عمر - 01:11:40

بتكون عكس انه قصد شعر ابدأ المفروض القائل هنا صح؟ لا ما هو هو نفسه ابو ذر فعنده من الشعر ما عنده يعني انت لو نظرت في سيرته كان يقول ذلك. لكن هي الفكرة احنا مش مشكلتنا مع مشكلتنا مع الشعب. وقال شاعر ابا دلف - 01:12:00

انت قصدك انه يكون ابو دلف هو اللي قال للشاعر لكن هو قال وقصد شاعر اباد الفقارة ممن انت؟ فقال من تميم الذي يسأل من انت؟ ما هو شف ايش قال اللي في الحاشية فقال يعني فقال شوف شو الحرشة في بتاعة البيت - 01:12:20

للطرماع يعني لو لو هو قال البيت لا بيضل في خمس لماذا قلت انه في مشكلة اذا على طريقة فهمك انه هو قال هذا البيت للطرماع الا ان يكون هذا استشهد ببيت الطرماع. ممكن يكون هذا الشخص استشهد ببيت الترماع. اه يعني - 01:12:40

مش انه الشاعر الذي جاء هو نفسه الترماع لأ يكون هذا الرجل بس هو انت شوف سياق السيوطي هنا ايش قال؟ وقصد شاعر ابا

دلفة ابا دلف مقصود ولا قاصد؟ طب لماذا قال وقصد شاعر - 01:13:00

معروف ابو دودس معروف المعروف يعني انا شعرت ان الشاعر هو يعني اتعمد ان قال وقصد رجل ابا دلف. كيف عرف انه شاعر؟ فهمت علي؟ يعني اذا كانت القصة بالسيناريو الذي انت تقوله وقصد رجل ابا دلف فقال له ابو دلف ممن انت؟ فقال الرجل انا من بني

تميم فقال له - 01:13:20

تميم بطرق فانا شعرت انه لأ انه هو يريد ان يقول انه في شاعر جاء الى بيدلف فقال من الان؟ فقال ابو دلف بني تميم؟ فقال الشاعر وان كانت حقيقة يعني انا لا اعتمد على هذه النسخ كثيرا يعني. يعني النسخ هذي تقبل التخطنة والتصويب. لكن اظنكم فهمتم عموما

- 01:13:50

انتم عموما اصل الفكرة. الفكرة انه كيف قلب الدليل عليه. طبعا هون اذا بتلاحظوا المذهب الكلامي ليس في الشعر. هنا المذهب كلامي في النثر في الاجابة المذهب الكلامي ليس في البيت الشعري. البيت الشعري ما فش فيه اشي. البيت الشعري يقول تميم بطرق

اللؤم - 01:14:10

تعرف وبطرق الخير لا تعرف. الذكاء في في النثر في الاجابة. لما قال له يعني استدل بهذا البيت عليه. فقال نعم اذا كنا نحن نعرف طرق اللؤم اذا انا وصلت اليك ايها اللئيم. خلاص؟ فالشاعر سكت قال لك لا يا عمي خلص. اجازه وافحمه بدليل والزمه - 01:14:30

طب نأتي خلاص البيت الذي يليه هذا لكم نذهب الان الى موضوع جديد وهو التفريع التفضيل حسن التعليم. اذا ثمة منه المذهب الكلامي ثم فهو حرف العطف ثم وحرف العطف ثم يجوز ادخال التاء التأنيث عليه. ثم مات منه اي ثمة من المحسنات البديعية

المذهب الكلامي - 01:14:50

ما هي ايراده الحجة للمرامي؟ المرام هو المطلوب المقصود ان تورد الحجة المطلوب المقصود اثباته على يعني على طريق المتكلمين.

على طريقهم اي على طريقة المتكلمين يعني بالاقيس المنطقية على طريقتهم. كقوله على لو كان في كقوله علاء كقوله جل وعا

كقول الله لو كان فيهما هو يشير الى الاية القرآنية - [01:15:20](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته. قال لو كان فيهما وما له تلى يعني لو كان فيهما واكمل الاية. وما له تلى يعني وانت اكمل الاية وحدك

ثم قال ومنه تفرير وباء يثبت لمتعلق له ما اثبت لاخر له فان بما نفى - [01:15:50](#)

اولى عن الذي بشيء وصف. افعال للوصف مناسبا وقد عدى بمن الى الذي ذكا قصد. فذاك التفضيل شف ومنه تفرير كلمة تفرير حطها

بين قوسين في المنظومة حتى يعني بتعرف انه هذا اسم المحسن بديعي ثم قال فذاك بالتفضيل كلمة بالتفضيل اذا ضاع بين قوسين

لانه - [01:16:10](#)

محسن بديهي اخر فذاك بالتفضيل حقا دعي والحسن في التعليل هذا اذا ضاع بين قوسين ان يدعي للوصف علة له تناسب بلطف

معنى لا حقيقي تصحب. فتارة يكون ثابتا قصد. علته وذاك دربين عهد - [01:16:30](#)

الم تاب علته في العادة او علة خلاف ذي قد بانت وما قصر ثبوته من ممكن او غيره وما على طيب هذه انواع حقيقة لطيفة وخفيفة

يعني سهلة وفيها جماليات رائعة يعني تعلمها للانسان يزيده - [01:16:50](#)

مروءة في الكلام كما يقولون. عندنا اذا الان ثلاث محسنات بديعية سنتكلم عنها. انتم بتعدوا ولا؟ الشيخ عمر مش موجود اليوم.

بعده. طيب عنا التفرير والتفضيل وحسن التعليل. هذه ثلاث محسنات بديعية. قال اولا التفرير وهو بالعين المهملة. العرب كما قلتهم

والعلماء - [01:17:10](#)

اذا ارادوا ان يؤكدوا لك ضبط للحرف اقولهم بالعين المهملة او بالعين المعجبة. المهملة اللي ما عليهاش نقطة. المعجمة اللي عليها

نقطة يقول لك هو التفرير بالعين المهملة. يعني هو بالعين. الان سيذكر قول اخر انه اسمه التفرير بالعين المعجمة. فهو لانه -

[01:17:30](#)

يفرق او سيذكر اسمين اراد ان يؤكد لك انني سميتهم اولا التفرير بالعين المهملة. والتفرير في اللغة ضد ايش؟ شو ضد التفرير ضد

التوصيل صح؟ التفرير ضده التوصيل لذلك قال ضد التأصيل. اراد ان يخبرك ان التفرير هنا ضد التأصيل لما تقول - [01:17:50](#)

انا فرعت شيء من شيء. فرعت هاي المسألة من تلك المسألة. فيكون هناك اصل وفرعت انت منه. فالتفرير ضد التأصيل كما هو

مقتضى كلام الجمهور جمهور البلاغيين وضبطه بعضهم بايش؟ بالمعجمة. ايش يعني بالمعجمة؟ يعني بالعين. فسامه بعضهم التفرير.

سامه بعضهم ايه - [01:18:10](#)

ايش؟ التفرير. كأن المتكلم فرغ باله من الحكم اولا الى الحكم ثانيا. طبعا هذا ما رح تفهمه شو يعني فرغ باله من الحكم او فوق

الحكم ثانيا حتى تعرفوا شو التفرير اصلا. شو هو هادا المحسن؟ بعدين راح تفهم ايش يعني تفرغ من الحكم الاول الى الحكم الثاني -

[01:18:30](#)

كانه يقول انهى الحكم الاول لينشغل بالحكم الثاني. طيب ايش هو هذا التفرير او التفرير؟ بغض النظر ما اسمه؟ قال وحده يعني

وتعريفه ان يرتب ان يرتب المتكلم ان يرتب المتكلم حكما على صفة من اوصاف الشخص الذي يريد ان يمدحه او الذي يريد ان يذمه.

ممتاز - [01:18:50](#)

ثم يرتب ذلك الحكم بعينه مرة اخرى على صفة اخرى من اوصاف هذا الشخص الذي يراد مدحه او ذمه على صورة تشعر بالتفرير

وان الحكم الثاني على الصفة الثانية هو متفرع - [01:19:10](#)

عن الحكم الذي اصدره اولا عن الصفة الاولى. فاهتمت؟ يعني هناك شخص اريد ان امدحه. فاصدروا حكما على صفة من صفاته ثم اعود

فاصدر هذا الحكم على صفة اخرى من صفاته على صورة تشعر المتكلم ان - [01:19:30](#)

الثاني فرع عن الاول. اما الثاني فرع عن الاول. طيب مثال ذلك شوفوا. احلامكم لسقام الجهل كما دماؤكم تشفي من الكلب. احلامكم

مقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب. يعني اضبطوه بما قلته لكم - [01:19:50](#)

هو يصف اميرا وقوما فيقول احلامكم يعني عقولكم. عقولكم وما تستنبطون بها من العلوم تشفي من ماذا؟ من مرض الجهل. تشفي

من مرض الجهل. كما ها اذا اثبت الشفاء اولا لايش؟ لعقولهم ان عقولكم تشفي. ثم عاد فاثبت نفس الحكم وهو الشفاء لصفة اخرى -

[01:20:20](#)

ما هي؟ قال كما دماؤكم تشفي من الكلب. يقولون دماء هذا يعني من من خرافات العرب. يقولون دماء الملوك الكبار تشفي من مرض من عضات الكلاب. اذا كلب عضك وصار معك حالة من المرض واشكالية صحية - [01:20:50](#)

ماذا تفعل حتى تشفى؟ اذهب الى ملك عظيم فخذ قطرة من دمه واشربها. فان دماء الملوك تشفي من ماذا؟ من الكلاب. والله بديش

احكي اعلق هذا التعليق. خلينا نحن الان في موضوعنا. طيب - [01:21:10](#)

قال كما دماؤكم تشفي من الكلب. طيب. المهم هذا مدح عند العرب عموما يعني. هذا مدح عند العربي عموما. فهو لاحظ انهم اصدر

الان ما هو الحكم الواحد الذي اصدره ابتداء ثم انتهاء - [01:21:30](#)

حكم الشفاء اصدره مرتين. لكن في المرة الاولى اعطى الشفاء لايش؟ لعقولهم. المرة الثانية اعطى الشفاء لايش بدماؤهم. فقال عقولكم

تشفي كما ان دماؤكم تشفي. بس بغض النظر شو طبيعة المرض الان. عقولكم تشفي كما ان دماءكم - [01:21:50](#)

تشفي وتلاحظ هو يقول لك لاحظ كانه فرع الثاني على الاول يعني لم كانوا لما كانت عقولكم تشفي من الجهل كانت دماؤكم تشفي

من عضات الكلاب. كان يقول لك ان الحكم الثاني على الصفة الثانية جاء تفريعا - [01:22:10](#)

عن حكمه الاول الذي اصدره على الصفة الاولى. وان كان هذا في البيت ها يعني يعني يعتبر البيت مثال زابط مع السيوطي بالمية بس مش مية بالمية يعني. ممكن شخص يقول لك التفرع مش كثير ظاهر. ممكن. طيب فرع على وصفهم بشفاء احلامهم من سقام -

[01:22:30](#)

نوصيهم بشفاء وصفهم بشفاء دماؤهم من داء الكلب. طيب. ومثاله في الحديث هذا اوضح وان كان هذا الحديث ضعيف جدا. الخمر

تعلو الخطايا كما ان شجرها يعلو الشجر. يلا يا شيخ عمر اخبرني اين التفرع هنا؟ انتم فهتمم ايش التفرع؟ لازم نفس الحكم حكم

تكرر مرتين - [01:22:50](#)

كل مرة اعطاني طفل او لشيء. ما هو الحكم الذي ذكرنا مرتين في الحديث؟ العلو. ممتاز. اول مرة اثبت العلو لايش؟ الخمر اثبت

علوها طبعا من حيث اثمها. يعني اثم الخمر يعلو كل الاثام. ثم قال كما كما - [01:23:20](#)

اه وين العلوم الثاني؟ ايش وجه هذا الخمر؟ العنب كما ان شجرة العنب بطبيعتها كبيرة وعالية تعلو جميع الاشجار. طبعا الحديث

ضعيف جدا جدا. يعني استبعد ان يكون يعني فيه وضع على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:40](#)

لانه يعني واضح يعني هليس عليه نور النبوة تشعر الحديث اصلا. وكما قلت لكم الديلمي في مسند الفردوس متى ما وجدت رواه

الديلمي في مسند الفردوس اعلم انه هناك خطر كبير جدا جدا. تمام؟ وانا استغرب يعني الاصل السيوطي يعني لم يذهب الى

هذه الكتب الضعيفة جدا في علم الحديث ليأخذ منها الاحاديث - [01:24:00](#)

اصل اعتمد على الكتب المشهورة التي عليها العمل. تفضل. انا عارف هو اشترط يرد على كل محسن بديهي حديث. فهو وسع نفسه.

طيب فالمهم انتم فهتمم وين التفرع؟ كانه يقول كانه يقول لما يعني كان علو اثم الخمر علو اثم الخمر على كل - [01:24:20](#)

الاثام تفرع عنه او فرع عليه علو شجرة الخمر وهي العنب على كل الاشجار. طبعا هو هذا التفرع ربما يعني ليس تفرع علمي يعني

ارتباط علمي اه لانه شجرة العنب وكل الاشجار عشان هيك في ارتباط بين علو اثم الخمر على كل الخطايا لأ - [01:24:40](#)

واحيانا قد يكون اخواني التفرع بس تفرع تجميلي. فهتمم علي؟ يعني فقط كانه على صورة جمالية مو اسمه محسن بديعي. فكانه

يقول انظر هذي واربطها بهذه بس ربط تجميلي. كما انه اثم الخمر يعلو كل الاثام كذلك شجرة الخمر. اللي هي العنب تعلو كل الاشجار.

وان - [01:25:00](#)

تعالوا تعالوا العنب بكثير يعني عفوا النخيل غير اعلى من العنب اتفضل ايش كذلك فرع على وصفهم. انا اقول على هذا الشيء فرع

على وصفهم بشفاء الاحلام وصفهم بشفاء دماؤهم - [01:25:20](#)

فرع على هذا مش فرع هذا. انا ممكن اقول فرعت وصفهم بشفاء اي الاحلام على وصفهم بشفاء دماؤهم من الكلام. بس هو ما قال

فرعت هذا على هذا عكس. قال - [01:26:00](#)

على وصفهم وشفهم. ركزت معنا؟ فرعت على وصفي لك بالشجاعة وصفي لك الكرم فرضا. ركزت في بناء الجملة فرعت على هذا  
ذاك فرع على وصفهم بشفاء احلامهم ايش فرع؟ وصفهم بشفاء دمائهم من كذا وكذا - [01:26:20](#)

بناء فرع بناء على وصفهم بكذا. ذلك ايش قال هنا؟ طبعا هذا الحديث ما علق عليه. هذا الحديث ما علق عليه حتى لاحظ ماذا قال  
في التفرع انظر في تعريفه. وحده ان يرتب حكما على صفة من الاوصاف. ثم يرتب - [01:26:50](#)

ذلك الحكم بعينه على صفة اخرى من الاوصاف على وجه يشعر بالتفرع. بس هو ما حدد التفرع هل هو في الثاني يكون يعني هل  
يلزم في التفرع ان يكون الحكم الثاني لازم هو المتفرع من الاول؟ ولا ممكن احيانا في التفرع يصير العكس؟ انه يكون - [01:27:10](#)  
الاول هو متفرع عن الثاني. حقيقة من حيث العقل والمنطق ما في مشكلة اني انا ابدأ بالفرع ثم اذكر الاصل. او اذكر الاصل ثم اتبع  
بالفرع. صح من حيث ناحية علمية انا لا اعتقد هناك مشكلة. لكن انا مشيت على ما قاله انما قال فرع على وصفهم بكذا كذا. تمام -

[01:27:30](#)

الان بالنسبة للحديث ممكن تقول والله هو اثم الخمر يعلو الخطايا تفرع على ان شجرها يعلو الشجر من يعني حقيقة لا اعتبره خطأ لا  
يمكن اعتبر كلامه خطأ. يعني ايهما فرع وايهما اصل ممكن. بس ممكن يقول لك شخص يعني لا لما كانت اثم الخمر - [01:27:50](#)

اعلى شيه جعل الله شجرها اعلى الشجرة. يعني احيانا بعض التفرعات بتكون مش واضحة. خاصة هو حقيقة ليس تفرعا علميا. هو  
لو تفرع علمي كان معرفة الاصل من الفرع سهلة علينا. لكن هو تفرع بديعي. تفرع تجميلي. بالتالي يصبح - [01:28:10](#)

عندك نوع انت من يعني هو اراد ان يفرع علو الاثم على علو الشجر ولا اراد ان يفرع علو الشجر على علو الاثم. تصبح القضية فيها  
مجال يعني للنظر والاجتهاد. طيب. قال عبدالباقي اليميني وغيره وهذا النوع قريب من - [01:28:30](#)

استطراد الاستطراد راح يأتي معنا ان شاء الله. وانتم بتعرفوا الاستطراد عموما. بتعرفوا فلان استطراد في كلامه ايش يعني؟ يعني  
خرج شوي عن الموضوع. وان كان الاستطراد له له فوائد ويعني او هذا النوع قريب من الاستطراد جدا ويفارقه بماذا؟ ما الفرق بين

الاستطراد والتفرع؟ ويفارقه - [01:28:50](#)

انا في التفرع يشترط كون المفرع في معنى المفرع عليه. بخلاف الاستطراد فانه لا يشترط فيه ان يكون الكلام الاستطرادي هو تفرع  
على الكلام الاصيل. تمام؟ هذا الفرق بين التفرع والاستطراد. طب النوع الثاني - [01:29:10](#)

وقف هنا التفرع اذا اخواني كيف صورته عندهم. نروح على التفضيل. النوع الثاني التفضيل. قال وهو من زيادة يعني هذا لم يذكره  
القزويني. ما هو التفضيل الصفية الحلبي واتباعه وجعله ابو جعفر الاندلسي قسما اصلا من التفرعة. يعني البعض قال لك التفضيل

هو شكل من اشكال التفرع. وكذا فعل صاحب التلخيص اولا - [01:29:30](#)

يعني القزويني في التلخيص اصلا ذكرت تفضيل باعتبار ماذا؟ صورة منصور التفرع. قال ثم ضرب عليه بخطه كما رأيت في نسخته  
ومشى عليه في الايضاح. ايش يعني؟ يعني كانه السيوطي وقف على نسخة من نسخ كتاب - [01:29:50](#)

رخيص للقزويني انه القزوين ابتداء ايش فعل؟ اثبت التفضيل نوعا من انواع التفرع بعدين مسح كتابه. يعني نفسه القزويني قال  
وجدته ضرب علي بخط ايش يعني ضرب علي بخطه؟ يعني مسح ما كتبه في نسخته الخطية. نفس - [01:30:10](#)

زوينين ذكر التفضيل في التفرع بعدين مسح هذه ولم يذكر التفضيل. ولكنه ماذا؟ ومشى علي في الايضاح الان ومشى عليه في  
الايضاح هذه حقيقة يعني تحتاج الى توضيح اكثر ومشى عليه في الايضاح. يعني هل مشى عليه يعني ان هو مسحه من التلخيص -

[01:30:30](#)

ثم عاد فذكره في آ آ شرع الان الايضاح ما هو؟ الايضاح هو شرح القزويني للتلخيص. انتم بتعرفوا القزويني وضعت كتابه التلخيص  
ثم عاد فوضع شرحا عليه سماه الايضاح. فقول ومشى عليه في الايضاح يعني هل القزويني مسح التفضيل من - [01:30:50](#)

آ آ متنه التلخيص لكنه عاد في الايضاح فذكره في الشرع. ذكره مرة اخرى على انه صورة منصور التفرع ممكن تمام ومشاعره في  
الاضاعة نادية حقيقة احتاج ان اراجعها اين يعني كيف ذكره في الايضاح الخزويني؟ طب المهم ما - [01:31:10](#)

صورة التفضيل. قال وصورته ان ينفي يعني المتكلم باداة النفي ما او باداة النفي لا دون غيرهما يعني بالتحديد لازم تستعمل اداة النفي ما او اداة النفي لا. دون غيرهما من ادوات النفي. ان ينفي بما اولادنا - [01:31:30](#)

غيرهما من ادوات النفي عن ذي وصف يعني عن شخص ذي وصف افعل تفضيل يناسب ذلك الوصف وهذا افعل التفضيل في العادة تعرف بعض افعل التفضيل يأتي حرف الجر من مرتبط بالمفضل عليه - [01:31:50](#)

فتكون افعل التفضيل مناسبة لذلك الوصف. الذي تم النفي فيه بما ولا. اذا انا في بداية الجملة اتي بما انت في اولاه عن شخص موصوف بالصفة عن ذي وصف وان في طبعا ماذا؟ اه ان في افعل - [01:32:10](#)

يناسب ذلك الوصف المقصود. ويكون افعل التفضيل بعدها من الجارة. ومرتبطة الشخص الذي يراد مدحه او يراد ذمه. فتحصل المساواة بين الاسم المجرور بمن الواقعة بعد افعال التفضيل وبين الاسم الداخل عليهما النافية او لا النافية. لانه ما النافية او لا النافية هنا شو كانت - [01:32:30](#)

نفي الافضية فقط. فاذا نفت الافضية ستبقى ماذا؟ المساواة. طبعا انتم بجوز تقولوا شو هاظا اللي بحكي. لا هي سهلة جدا ومتكررة وممرت معنا حتى في المعلقات شوفوا هذا المثال. ما ربع مينة معمورا يطيف - [01:33:00](#)

به غيلان ابهى ربا من ربعها الخرب ولا الخدود وقد ادمين من خجل اشهى الى ناظري من خدها التريب. الان لاحظوا في البيت الاول كان هو هذا المثال ممتاز لانه في البيت الاول اداة النفي ما وفي البيت الثاني اداة النطفة. اكتب حط تحتها ما خط. يقول - [01:33:20](#)

ما ربع مينة معمورا يطيف به غيلان. الان يقول ربعمية مية محبوبة يقول ربعها اللي هي موطنها ما اراضي وموطن امية وهي معمورة وفيها اناس ابهى ليست ربع مينة وهي معمورة ابهى من ربعها الخرب. ابهى - [01:33:50](#)

من ربعها وهو قد خرب بعد ان فارقتة مي واصبح يعني مهجورا. فهو ماذا يريد ان يسوي بين ماذا وماذا؟ لو سألتك الان ايش انت فهمت؟ من يريد ان يسوي بين ماذا وماذا؟ اه يا عمر الى كون الموت مع مرور المعقول. هو يريد ان يسوي - [01:34:20](#)

رابع النفي متسلط على افعل التفضيل في هذا النوع النفي متسلط على ايش؟ على افعال التفضيل. وبين افعال التفضيل في البيت الاول ابها اجمل يعني. فاذا هو نفى ان يكون ابهى. ايش هو؟ يقول لك ليس ربع - [01:34:40](#)

وهو معمور اجمل من ربعمية وهو خراب. اذا ما النتيجة؟ المساواة. ربعمية وهو خراب مثل ربعمية وهو معمور كانه يقول ديار محبوبة تبقى جميلة. خلص ديار محبوبة تبقى جميلة سواء كانت - [01:35:00](#)

او خريبة. فهتم؟ ماذا رمية؟ ما ربعمية وهو معمور ابهى من رب الخرب. فربعها دائما جميل. فليس ربعها وهو كأنني قلت ماذا؟ ليس ربعها وهو معمور اجمل من ربعها وهو خرب - [01:35:20](#)

فهذا اسمه ماذا؟ سموه التفضيل. لاحظ استعمل مال نافية. نفى ماذا؟ نفى عن امر فما هو الامر الذي له صفة؟ ربعمية وهو معمورة. اكتب حتى تفهم ما معنى التفضيل وترتبط بالشرح الذي ذكره. بدأ البيت بماء النافية. نفينا عن امر ذي صفة. ما هو الامر - [01:35:40](#)

ذي الصفة في هذا البيت ربعمية هو الامر الذي له صفة. ما صفته؟ في في الشطر الاول صفته وفي الشطر الاول انه معمور. صح؟ يقول لك ربع ميت وهو معمور. هذا الامر وهو بهذه الصفة ها - [01:36:10](#)

بعدين جاب افعل التفضيل وهو ابهى. بعد افعل التفضيل عندنا ايش؟ طبعا افعل التفضيل هنا مناسبة للموضوع اللي بنحكي فيه موضوع الجمال والبهاء. بعد افعل التفضيل عنا من الجارة صح؟ ابهى ربا من - [01:36:30](#)

من حي من الجارة واين المفضل عليه؟ ايضا طبع وهو خرب اه الرابع وهو بصفة الخراب. فلما سلط النفي على افعل التفضيل يقول هو ليس ابهى. اذا هو لما نفى التفاضل بينهما. اذا هو ماذا يثبت؟ المساواة. لذلك قال لانه لما نفئت - [01:36:50](#)

افضية ثبتت المساواة. فاذا ما ربع ميت وهو موصوف بانه معمور باجمل من ردها وهو موصوف بانه خرب. اذا ما هي النتيجة النهائية؟ هذا يساوي هذا. فهتم؟ طيب. قال ولا الخدود وقد - [01:37:20](#)

ادمين من خجل اشهى الى ناظري من خدها التريبي. تمام اداة النفي ما هي؟ لا. طيب ما هو الامر ذو الصفة الذي ذكره اول الخدود في حال ماذا؟ حمرتها حمرتها بسبب الخجل. وبتعرف لما بتخجل بصير خدك احمر. بس كأنه كالدّم جعله كالدّم. وليست الخدود -

وقد ادميت يعني اصبح لونها احمر كدون الدم من الخجل ليست الخدود وهي خجلة اين افعل التفضيل اشهى ليست الخدود وهي حمراء من الخجل اشهى اين افعل التفضيل؟ اين عفوا المنة التي - [01:38:10](#)  
قال من خدها الترب. تمام؟ الترب هل يقصد الذي عليه تراب؟ ولا خدها وقد يعني تغير لونه وشعب بسبب مثلا فقر او مجاعة او يتيما ذا متربة. يعني مستوي تماما - [01:38:30](#)

بعض الاحيان ممكن تكون الترب بمعنى الذي عليه تراب. ويمكن يكون الترب بمعنى المتعب المنهك على سبيل المجاز. وكلاهما يؤدي لنفس انا عموما فيقول وليس خدها وليس خدها وهو ممتلى حمرة من خجل باشهى الي من خدها - [01:38:50](#)  
وقد علاه شحبار او تعب وارهاق. فاذا هو ايضا يريد ان يثبت المساواة. خد المحبوبة جميل شهى بالنسبة الى ناظري. اشهى الى ناظري خدها شهى الى ناظري سواء كان فيه حمرة الخجل او كان فيه غبرة التعب. فهتمم كيف نفى - [01:39:10](#)  
فاضل فهو دائما شهى الى الناظر. هذا اذا ما يسمى التفضيل. شف ايضا مثاله في الحديث. ما هذه طب وهذا كثير ترى هذا الاسلوب اخواني كثير جدا في الشعر والكلام كثير. لذلك لازم تفهم هذا الاسلوب. ما ذئبان ضاريان ارسلنا في غنم بافسد لها من حرص المرء على - [01:39:30](#)

المال والشرف لدينه. شف الحديث واضح. وين اداة النفي؟ ما ما هو الامر الذي له صفة؟ ذئبان فهما جائعان ارسلنا في غنم ذئبان موصوفان بالجوع وانهما ارسلنا في غنم. اين افعل التفضيل؟ افسد. اين من؟ اي واضح. من - [01:39:50](#)  
حرص المرء على المال والشرف لدينه. طيب اذا الله النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسوي بين صورتين. لما نفى اذا هذا في الفساد سواء. فساد الذئب الجائع اذا ارسل في غنم كفساد الانسان اذا كان يبحث عن - [01:40:10](#)  
المال والشرف فان هذا البحث والتعلق بالمال والشرف سيفسدان دينه كافساد الذئب الجائع لقطع الغنم. فهمتوا؟ افساد الذئب الجائع لقطع الغنم يساوي فساد الدين عند المرء الذي يهتم بالمال والشرف. تفضلوا. هو نفي التفضيل فعليا. معان قد يسمى شئ بمقابله. هو فعليا هو فعليا - [01:40:30](#)

وصح اسمه هذا المحسن البديعي التفضيل. لكن حقيقة احنا رأينا مفعوله ومفعوله هو نفي التفضيل. فهذا من تسمية الشئ باسم باسم عاكسه. تمام؟ اذا ما مر معنا في غريب القرآن تذكر؟ في لفظة الكلالة. قلت الكلالة ما هي؟ مش قلنا في غريب القرآن هو ان يكون الانسان مطوقا من - [01:41:00](#)  
اصولي وفروعه ولكن الله اطلقها على حالا معاكسة وهي حالة عدم وجود الاصول والفروع. فهذا كثير عند العرب ان يسمى الشئ باسم المعاكس فهو اسم التفضيل لكن حقيقة الذي يفعله هذا المحسن هو نفي التفضيل وليس التفضيل. هو ينفي التفضيل ويثبت المساواة - [01:41:20](#)

مثلا شوف هذا الحديث الاخر ما المعطي من سعة باعظم اجرا من الاخذ اذا كان محتاجا. جميل الحديث للناس اللي متعودة انها تأخذ. ايش يقول؟ يقول الانسان الذي يأخذ عند الحاجة يثاب عند - [01:41:40](#)  
الله كما ان المعطي الذي يعطي من سعة يثاب عند الله. يعني طبعا اداة النفي ما يعني ليس الذي يعطي من سعة باعظم ثوابا من الذي يأخذ اذا كان محتاجا هذا فيه تحفيز للانسان المحتاج انه اذا جاءك مال فلا تمتنع من اخذه - [01:42:00](#)  
والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ. الحنابلة ترى اوجبوا اخذ المال اذا جاءك وانت غير مشرف رسائل قالوا هذا واجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال بصيغة الامر لعمر ولا يوجد صارف لهذا الامر الى الندب. فيمكن ان يحمد الحديث على - [01:42:20](#)

هذه الصورة مش صورة الانسان الذي يمد يده لا. صورة الانسان الذي يأتيه عطاء بدون ان يسأل. الشيخ عمر انا اجاني على البيت وقال لي تفضل يا شيخ ابراهيم هاي الف دينار. هاظا راح اخذها. وان شاء الله انني مثاب على ذلك. وملتزم بمذهب الحنابلة بوجوب اخذ المال. اذا جاءني وانا غير مشرف - [01:42:40](#)

ولا سائل فهمتم؟ فهذه يعني يعني ليس اعطاء المال من سعة باعظم اجرا من اخذ المال اذا كنت محتاجا. طيب فكناهما يعني هذا اراد اثبات المساواة بين الصورتين في الثواب. طيب وقولي في المنظومة افعلنا طيب الان راح نرجع لهذا الموضوع ونشرحها ومن - 01:43:00

من سمى هذا النوع شف دعك من هذا السطر خليك مع البادية قال ومنهم من سمى هذا النوع ماذا؟ النفي والجحد. اذا اله اسم التفضيل النفي والجحد كونه بدأ باداة نفي ما او لا. وقد اخترع ابن ابي الاصبع قسما ثالثا وهو ان - 01:43:20

يصدر الكلام باسم آآ او صفة ثم يكرره مضافا الى اخر. ان يصدر الكلام باسم او صفة معينة ثم يكرر هذا الاسم وهذه الصفة لكن كلما كرر يضاف الى شيء اخر فيتفرع من ذلك معان في مقصودك من مدح او ذم. طبعا هو قسم ثالث من اي - 01:43:40

اقسام التفرع بناء على ان التفضيل ايضا قسم من اقسام التفرع. يعني كأن ابن ابي الاصبع جعل التفرع ثلاثة اقسام القسم الاول هو اول اشي شرحناه في التفرعية. القسم الثاني من التفرعية ايش هو؟ التفضيل. القسم الثالث من التفرع ما هو - 01:44:10

اللي هو اخترعه اللي سماه ان تأتي باسم او صفة ثم تكررهما لكن في كل مرة تكررهما تضيفه الى شيء اخر. فيتفرع من ذلك معان عديدة اما في مدح او مثال ذلك مثلا تقول في شخص وفي العهود وفي - 01:44:30

اي الوعود كريم الصفات كريم الهبات. لاحظ ايش الكلمة اللي تكررت؟ الوفاء في الشطر الاول والكرم في البيت الثاني ذكر الوفاء وازافها اول مرة للعوهد. ثم ذكر الوفاء مرة اخرى وازافها للعوهد - 01:44:50

ذكر الكرم وازاف للصفاء ثم ذكر الكرم وازافها للهبات. فهذا تكرار لكن في كل مرة كررت انت اضفت الى شيء جديد. فهذا ما وجه التفرع فيه؟ لماذا عدوه من التفرع؟ كانه فرعت من شيء واحد مثلا من الوفاء فرعت - 01:45:10

الوفاء في العهود والوفاء في الوعود. طيب ومن صفة الكرم فرعت الكرم في الصفات والكرم في الهبات. كان هذا تفرع من شيء واحد وقول المتنبي انا ابن اللقاء انا ابن السخاء انا ابن الضراب انا ابن الطيعان طويل النجاد طويل - 01:45:30

عمادة طويل القناة طويل السنان. ففي البيت الاول من البنية فرع اربعة اشياء. طبعا هنا البنية ليست دنوة حقيقية وانما انا ابن هذا الشيء ايش يعني؟ يعني انا صاحبه يعني انا اللي انا المتمسك به انا الاحق به. تمام - 01:45:50

فهذه ليست بنوة نسب وانما هي بنوة شيئا ابن هذا الشيء يعني اري احق الناس والزم الناس له. ونفس الاشي الطول فرع عنه اربعة صفات في البيت الثاني فرع عن الطول طول النجاة طول العماد طول القناة طول السنان. طبعا القناة هي الرمح. طبعا طويل النجاد اي طويل غمض السيف. طويل العماد - 01:46:10

القامة طويل القناة طويل الرمح طويل السنان وهذا فكله من الاسلحة. قالوا وفيه نظر فهو في نوع من المحسنات البديعية سيأتي معنا ان شاء الله اسمه تعداد الصفات. هيك في محسن بديعي اسمه تعديد الصفات. يعني ان تذكر صفات عديدة - 01:46:30

شيء واحد بصورة متتابعة. فالبعض قال هذا النوع اللي ايش؟ جعله ابن ابي الاصبع من التفرع الافضل ان يجعل من ماذا؟ من تعداد الصفة. عقيقة يتجاذبه هذا وهذا. يعني يصلح ان يجعل تحت التفرعية باعتباره شيء واحد انا فرعت منه عدة امور. ويمكن ان يجعل ايضا من تعداد الصفات. قلت - 01:46:50

يقول لا هذا ليس بتعداد الصفات. قلت هذا ان يجعل بالترديد انسب. هناك محسن بديعي اخر اسمه الترديد. تمام؟ قلت هذا ان يجعل بالترديد انسب طيب وسيؤتي معنا ان شاء الله. اه هيك بنكون انتهينا من الكلام عن التفرع والتفضيل - 01:47:10

والان سننتقل للثالث وهو حسن التعليم. وهو حسن التعليل. هذا جميل حقيقة حسن التعليم. يقول حسن التعليل هو ان تدعي ادعاء لوصف من الاوصاف علة مناسبة له. لكن هذه العلة غير حقيقية علة خيالية انت تخترعها. تمام - 01:47:30

ان تدعي لوصف من الاوصاف علة مناسبة له قال باعتبار اللطيف غير حقيقي في الواقع بل خيالي انت اخترعت هاي العلة. تمام سنقول والله عمر اه جميل. ليه؟ لانه ولد من الورد. يعني هذي علة يعني جميلة تلطيفية بس هي مش حقيقية يعني - 01:47:50

ايه؟ كثيرة في الشعر. بس هي فيها محسن بديع. لان هي خلاص تلطيف. وليست علة حقيقية. قال وهو اقسام. الان وهذا بدك تركز فيه لانه في اقسام. قال القسم الاول فتارة يكون الوصف ثابتا حقيقة للشيء - 01:48:10

لكنه قصد ماذا؟ بيان العلة فقط يعني الوصف موجود في الواقع. لكن انا ما الذي اخترعه ساخرع فقط العلة ساخرع فقط علة له. قصد بيان علته. طيب هذا النوع الاول تحته صورتين. عشان ياكل - [01:48:30](#)

لازم تعمل تشجيرهم. ما فش حل الا تشجير. هذا النوع الاول وهو ان يكون الوصف ثابتا في الواقع. لكنه قصد بيان علتي تحته صورتان ما هي السورة الاولى؟ قال لانه الصورة الاولى الا تظهر للشيء في العادة علة وان كان في الواقع لا يخلو - [01:48:50](#)

عن علة او الصورة الثانية ان يكون الشيء لا علته ظاهرة في الواقع لكنني انا اخترعت له علة اخرى اذا حسن التعليل نقول الصورة الاولى من او الحالة الاولى من ان يكون الوصف ثابتا في الواقع لكن - [01:49:10](#)

انني اريد ان اخترع علة له. طب هذا الوصف الثابت الذي اريد ان اخترع علة له فيه احتمالان. الاحتمال الاول ان لا تكون له علة ظاهرة. اصلا علة حقيقية ظاهرة. وان كان له علة في امر الله نعم. لكن هذه العلة غير ظاهرة - [01:49:30](#)

وانا اخترعت له علة وانشأتها من بنات عقلي. الحالة الثانية او الاحتمال الثاني هو ان تكون له علة ظاهرة لا اله علة ظاهرة بس انا ضربت صفحا عنها واتييت بعله من عندي. فهمتوا شو الفرق بين الاحتمال الاول والثاني؟ واضح يا شيخ عمر - [01:49:50](#)

طيب الان خذ دعونا نقرأ الامثلة ربما تتضح مع الامثلة اكثر واكثر. شف قال فالاول مثال الحالة الاولى ووصفة ثابتة في الواقع ولها علة في حكم الله. يعني نحن نعرف من امر الله ان لها حكمة - [01:50:10](#)

لكننا نحن لم ندركها. مثلا انا مش بقول لك الصلاة الظهر اربعة صح؟ الها علة انت بتعرفها؟ بس احنا متأكدين في باطننا انه اكيد ربنا اله حكمة في ذلك. صح؟ فلو قلت لك صلاة الظهر اربعا رجعت اعطي بداي من عندي بس انا لاني لازم اكرر له السورة. كون صلاة الظهر اربع - [01:50:30](#)

ركعات هذا اله علة بس هي مش ظاهرة لنا. وان كنا نعلم ان الله عز وجل حكيم في افعاله. فلو جاء شخص فقال صلاة الظهر اربع ركعات واعطى هيك علة اختراعية من عنده. رغم ان هذا في الدين ما بزبط. بس انا بس من باب التقريب ليس اكثر. فلو جاء شخص - [01:50:50](#)

اخترع هكذا الا من عنده. المشكلة بعض الناس بتعملها. مثلا بيجي بقول لك الطواف بالكعبة. لماذا جعلها الله سبعة؟ لان حياتك كانت سبعة ابصر شو اخطاء فتحتاج في كل شوط طبعا هذه علة اقرب ان تكون عندها اختراعية انت اللي بتخترعها لكن نحن الطواف حول الكعبة سبعة لانه هذا امر الله سبحانه وتعالى - [01:51:10](#)

تمام؟ امر الله سبحانه وتعالى ربما السعي بين الصفا والمروة ممكن نقول سبعة البعض يقول لك لانه سيدتنا هاجر ساعة ممكن. هي اشياء انا مش قادر الزم فيها لعدم وجود احاديث تفصيلية دقيقة فيها. لكن هذا معنى ان يكون هناك امر ثابت انه صلاة الظهر صفتها اربع ركعات. هاي - [01:51:30](#)

الصفة موجودة في الواقع؟ موجودة. طب علته منعرفها؟ لأ. فيأتي شخص يخترع لها الا هكذا ايمانية روحانية من عنده. هذا بنسبته حسن عنا تخيليا. الحالة الثانية لا ان يكون شيء في الواقع موجود وله علة ظاهرة. يعني مثلا الخمر محرم - [01:51:50](#)

تمام ما هي العلة؟ لانها مسكرة هاي العلة ظاهرة كلنا فاهمينها. فيأتي شخص يروح يجيب لك علة تخيلية. من عندي هكذا تجميلية تلطيفية. بقل لك انا تركت العلة ظاهرة وانا عارف انه في علة ظاهرة. انا بس انا حابب اضيف هكذا علة تخيلية تلطيفية. فهمت هازلا الفرق بين الحالة الاولى والحالة الثانية. الحالة الاولى الظهر اربعة - [01:52:10](#)

ركعات الحالة الثانية الخمر المسكرة. فالان مثال الحالة الاولى انه احنا مش عارفين شو العلة. وانا اجي اضع علة تخيلية من عندي ذلك لم تحكي نائلك السحاب وانما حمت به فصبيها الرضاء. جميل هو يمدح امير - [01:52:30](#)

فايش يقول؟ يقول يا ايها الامير السحاب لم تستطع ان تجود كجودك نائي لك يعني عطاءك. لم تحكي نائلك السحاب اي عطاءك السحاب. تحكي يعني لا تستطيع ان تحاكي. لم تحكي اي لا تحاكي - [01:52:50](#)

سحابوا عطاءك هذا ترتيب البيت. لا تحاكي السحب عطاءك. يعني انت ما شاء الله عطاءك غزير غزير. السحب مش جاريك السحب بامطارها المنهمرة لا تستطيع ان تجاريك. طيب وانما الان - [01:53:10](#)

اراد ان يعطي علة للمطر. احنا ايش علة المطر بالنسبة لدينا؟ طبعا في الزمن القديم في زمن الشعراء زي السيوطي وحتى قبله ما كانوا يعرفوا اللي احنا بنعرفه اليوم في العلوم الحياتية انه مثلا انه في مثلا الماء بتبخر وبعد ذلك يشكل السحب والسحب بتنزل المطر يعني - [01:53:30](#)

احنا لانه ربنا عز وجل فتح علينا في العصر الحديث من العلوم. اصبحنا نفهم علة المطر. فبالنسبة لالههم المطر خلص من السماء من الله. اكيد له عنا بس احنا مش فاهمينها - [01:53:50](#)

شو اللي بسبب نزول المطر؟ عند العرب قديما كانوا يفهموا انه المطر من الله. ممتاز؟ لكن ايش سبب نزوله كعلة؟ هل هو حالك؟ كيميائية فيزيائية هم مش عارفين. فعلة نزول المطر لم تكن معلومة لديهم. وان كانوا يعلمون ان له علة. الله اعلم بها - [01:54:00](#)

فهو هذا الشاعر على سبيل التلطيف جعل هناك علة لنزول المطر. علة طبعا خيالية. ما هي؟ انه السحاب صار عندها حمى ارتفعت درجة حرارة السحاب. بسبب كثرة عطاءك. فلما صار عندها حمى السحاب عرق نزل منها العرب - [01:54:20](#)

هذا العرق هو هذا المطر اللي بنشوفه. الرحضاء هو العرق. تمام؟ يقول السحب لم تستطع ان تحاكي عطاءك ايها والامير وانما حمت به يعني اصابها حمى حسدا لك حسدا لكثرة عطاءك السحاب ارتفع ضغطه صار معه حمى - [01:54:40](#)

والحمى بترفع درجة الحرارة فصار السحاب ينزل عرق. هذا العرق هو هذا المطر اللي بتشوفوه. طبعا هذا كله خيال بخيال انتم فاهمين. هذا كله خيال في تخيل هل علة نزول المطر انه السحابة صابها حمى وصارت تعرق ونزلت مطر؟ هو نفسه الشاعر يعرف ان هذا ليس حقيقة. ولكنه يعني تلطيف - [01:55:00](#)

للمشهد. قال فنزول المطر من السماء هذي اولاً شيء ثابت الة حقيقة في الخارج. لكن لا تظهر له في العادة علة. يعني احنا خاصة في زمنهم القديم ما يعرفوا ما نعرفه نحن من التفاصيل الدقيقة في علوم التبخر ومش تبخر وهاي الشغلات. قال وقد علله الشاعر بان المطر هو عبارة عن عرق - [01:55:20](#)

حماها يعني انها اصابها حمى آآ هذه الحمى اصابتها بسبب عطاء الممدوح حسدا له. هي يعني كأن السحاب من شدة حسده للامير صارت حمى عرق ونزله لنا المطر. فالعرق هذا هو مطار السحاب. طيب. اه طبعا زعم البنفسج - [01:55:40](#)

وانه كاعذاره حسنا فصلوا من قفاه لسانه. يعني حقيقة هذا يتعلق بشكل البنفسج وانا حقيقة لم اتخيل البيت لانني لا اتخيل شكل يعني زهرة البنفسج. يعني كانه يقول انه زارة البنفسج كانه في شيء في هذه حبوب اللقاح بتعرف ايش بيكون هذا الطالب في نص الوردة شو بتسموه - [01:56:00](#)

في منتصف الوردة ايش يسمى؟ يعني هذه التي تخرج كان الها شكل معين فيقول زعم البنفسج انه يشبه آآ عذار محبوب نادر ويتكلم عن امراض ولا شيء. تعرفوا شعر العذار هذا هو. زعم البنفسج انه يشبه عذار المحبوب في الحسن. فسلوا من قفاه لسانه - [01:56:30](#)

انه يقول لك لانه كذاب اصبح شكل البنفسجية هو يعلل لماذا اصبح شكل زهرة البنفسج بهاي الصورة يقول لك انت عار الان لماذا شيء زهرت البنفسج بهاي الصورة؟ طبعا انا مشكتني انا مش عم بتخيل صارت البنفسج في ذهني فمش قادر اصور لكم ماذا يريد ان يقول لكنني فاهم - [01:56:50](#)

العام. انه الان زهرة البنفسج الله خلقها على صورة معينة. لو سألتك لماذا خلقها الله على هذه الصورة؟ فقلت الله اعلم في علة في حكمة بس ما اعرفهاش فلماذا زهرة البنفسج خلقت بهذه الصورة؟ لها علة الله اعلم بها. لكن هو هذا الشاعر اراد يعطيك علة. اه انا بقول لك - [01:57:10](#)

كلش زهرة البنفسج هيكلها لانها كذبت كذبت. فالله جعلها بهاي الصورة. شو كذبت؟ قالت انها بتشبح اعدار المحبوب فشان هيكله كانه الله لانها كذبت عاقبها بهاي الصورة. طبعا هذا كله من اختراعه من خياله للشاعر. بس ايش هاي الصورة اللي هي - [01:57:30](#)

فسلوا اه فسلوا من قفاه لسانه يعني هادا كانه شيء يتعلق اظن بهذا الذي يكون في منتصفها يعني في شكل معين لها لكن الله واعلم. طب مثال الحالة الثانية. الحالة الثانية احنا ايش قلنا؟ الاحتمال الثاني ان يكون الوصف له علة في الخارج ظاهرة لكنني - [01:57:50](#)

عن هذه العلة الظاهرة واذهبوا الى علة متخيلة. كقول الشاعر اذا هذا حالي الثاني اكتب ان تكون العلة ظاهرة لكنني اضرب صفحا

عنها واذهب الى علة متخيلة كقول الشاعر ما به قتل اعاديه ولكن يتقي خلاف ما ترجو الذئاب - [01:58:10](#)  
جميل هذا البيت. الان هذا شخص يتخن في اعدائه. فلو سألنا ما علة ادخان هذا الفارس في اعدائه انت ماذا ستقول شو هي العلة؟  
العلة ظاهرة. انه يريد ان يصددهم وان ينتصر لقومه. انه يريد ان ينتصر لقومه - [01:58:30](#)  
العلة ظاهرة لكنه تركها ما اشار اليها. يقول لك هذا الرجل هو آآ ما به قتل اعدائه يعني هو ليس حريص على قتل اعدائه اه في هو  
ليش يقتل هذا القتل الشنيع؟ في بينه وبين الذئاب موعد الذئاب طالبة منه لحم. فهو ما بده يخلف الذئاب الموعد. فاعطاهم -

[01:58:50](#)

ام اعداؤه؟ فيقول ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. الذئاب عم تستناها في بينه وبين الذئاب موعد. انه مواعدهم انه يجيب لهم  
لحم حتى ما يخلفهم الوعد ايش عمل راح قتل اعداؤه هسا هل هاي العلة هي الحقيقية؟ لأ هو لا في بينه وبينه ذئاب موعد ولا عشرة.  
لكن هي الفكرة انه هو يريد ان يدخل في - [01:59:10](#)  
شجاعة وبسالة ودفاعا عن قومه. فعلة علة قتله بهذا الشكل الشرس كانه في ذئاب عم تستنى الموعد بدها لعن. فهو اراد ان يوفي  
قال فان قتل الاعادي في العادة انما هو لدفع مضرتهن. لا لما ذكره من ان طبيعة الكرم التي في هذا الرجل غلبت عليه ومحبة -

[01:59:30](#)

صدق رجاء راجيه بعثته الى قتلهم لما علم انه اذا توجه للحرب صارت الذئاب ترجو الرزق من لحوم القتلى فهو لا يريد ان يخلفهم ما  
ينتظرونه. هذا كله علة اكيد خيالية. لماذا هو يقتل اعداءه؟ ثم هيك انتهينا من الحالة الاولى بسورتيه. الحالة التي يكون فيها -

[01:59:50](#)

وصفه موجود حقيقة في الخارج لكن نحن الان نريد ان نبحث عن علتة. ونعطي له علة خيالية. الحالة الثانية يكون للوصف هو غير  
ثابت في الخارج. يعني مش فقط العلة هي الخيالية. بل اصل الوصف كلياته الذي اريد ان اعلة كل - [02:00:10](#)  
من اصله ليس موجودا وانما هو متخيل. وتارة يكون الوصف ليس ثابتا في الواقع الخارجي ابتداء هذا النوع ايضا ضربان. الضرب  
الاول ما هو ليس بثابت ان يكون الوصف ليس بثابت. لكن يمكن ان يثبت - [02:00:30](#)

من حيث العقل والعادة يمكن ان يثبت. يعني هو الان ليس موجود مثلا ببحر من زئبق. في بحر من زئبق؟ لا بس يمكن لو يعني عقلا  
يمكن الله عز وجل يخلق هذا هذا الوصف بحر من الزئبق. كقول الشاعر يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى - [02:00:50](#)  
جارك انساني من الغرق. انساني الانسان هو بؤبؤ العين اخواني. بؤبؤ العين يسمى ماذا؟ انسانا. الان الوشاة هم الذين يفرقون بين  
الحبيب ومحبوته. ممتاز؟ الان هل الانسان او هل للشاعر هل هل الوضع - [02:01:10](#)

طبيعي انك اه ان الوشاية تكون حسنة ولا سيئة؟ الاصل في الوشاة انهم مذمومون وان افعالهم سيئة فهنا عكس الامر فقال يا واشيا  
حسنت فينا اساءته. يعني يا واشيا وشايتة حسنة - [02:01:30](#)

الان هل هذه الصفة صفة حقيقية في الخارج ولا صفة هو يتخيلها اصلا؟ صفة يتخيلها. صح؟ يعني لانه الوشاية هي في العادة هي  
ليست شئ جيد هي شئ سيء. فان يصور الوشاية هذه الصفة يعني او ان يمنح الوشاية صفة الحسن. ان يمنح - [02:01:50](#)  
مشاية صفة الحسن نقول هذه صفة ليست ثابتة للوشاية في الخارج. بل هي صفة تخيلها الشاعر ثم لماذا هي؟ هذه الصفة تخيلها؟  
عللها ايضا بتعليل خيالي. فالمتخيل هنا شيئان. اصل الصفة - [02:02:10](#)

وهو ان تكون الوشاية حسنة هذا شئ خيالي ليس واقعي في العادة. وان كان ممكن ممكن لكنه ليس واقعي في العادة. ثم تخيل علة  
هذا يقول يا واشيا حسنت فينا اساءته. يعني انت صح مسيء لكن هاي الاساءة حسنت فينا. ليه؟ قال نجى حذارك - [02:02:30](#)  
بؤبؤ عيني من ان يغرق في الدموع. لما انا كنت خايف منك واخشى من وجودك فكنت ماذا؟ دائما عيني عن الدموع حتى لا تعرف  
انني عاشق. تمام؟ هو لانه يعرف ان هناك وشاة يراقبونه كان يتجلد - [02:02:50](#)

فيمنع عينه وبؤبؤ عينه من البكاء. فلانه كان يتجلد ويمنع عينه من البكاء يقول لو عيني كانت تبكي لفرق بؤبؤ عيني من كثرة البكاء  
على محبوبتي. لكن لاني كنت خايف من - [02:03:10](#)

وشافك تتطلع علي بقيت واتجلد فلما تجلدت لم ابكي فهذا حبا بؤبؤ عيني من ان يغرق في بحر الدموع. فهمتوا؟ طب هذي الا يعني هذه علة لماذا الوشاية حسنة؟ وصف الوشاية انها حسنة لانها كانت سببا في حماية بؤبؤ عيني من - [02:03:30](#)

الغرق في بحر الدموع. فهنا اصل الصفة متخيلة واصل العلة ايضا متخيلة. فهمتم؟ قال فان استحسان اساءة ممكن عقلا وعادة لكنه مخالف لما اعتاده الناس. صح؟ طيب. فعلله بعلة بان حذاره والخوف من الواشي - [02:03:50](#)

نجى انسان عينه انسان يعني بؤبؤ عينه. من الغرق في بحر الدموع حيث ترك هذا الرجل البكاء خوفا من الواشي ليكون مقربا ليكون مقربا لتصديقه مقربا يعني عدم بكاءك وتجلدك - [02:04:10](#)

وانه لا لا انا بحبش انا انا ما عنديش حدا بحبه. وانت طبعا بتكون من الداخل بدك تحترق من البكاء. فاذا كنت هكذا متجلد واذا جاءك شخص فقال انت احب فلانة اذا شافك ما بتبكي وجامد هذا يقرب الى تصديقك اه والله هيه الزلمة جامد ومش عم بعيط. فبالتالي هذا دليل على انه فعلا لا يحب - [02:04:30](#)

وانت من جوا اصلا بدك تكون ماذا؟ تريد لو يعني لو سمح لك ان تبكي لاغرقت بؤه عينك في بحر الدموع. طيب. الحالة الثانية ان يكون الذي اريد ان اتخيله غير ممكن اصلا. غير ممكن عادة. كقول الشاعر لو لم تكن نية الجوزاء - [02:04:50](#)

خدمته لما رأيت عليها عقدة منطقي. جميل هذا البيت. طبعا هنا احتاج ان اعرف مرجع الضمير في قد يكون لامير او ملك. الجوزاء تعرفون الجوزاء هو نجم في السماء. الجوزاء نجم في السماء حولها - [02:05:10](#)

مجموعة نجوم نجم في السماء حول مجموعة نجوم. هاي النجوم اللي حوالين الجوزاء تشبه بتعرفوا ايش؟ بتشبه نطاق اللي يكون حول خصر المرأة او اللي بتلبسوه في الاحرام. هذه النجوم اللي حول الجوزاء تشبه النطاق الذي تضعه - [02:05:30](#)

المرأة حول خصرة خاصة حجاتنا الكبار. تمام؟ فيقول على سبيل يعني اثبات صفة خيالية وتعليقها بعلة خيالية. يقول الجوزاء هي في نيتها هذا النجم افنيته ان يخدم الملك والامير. طب سؤال هل هذه الصفة - [02:05:50](#)

حقيقية؟ هل الجوزاء هذا النجم في نيته ان يخدم الامير والملك؟ لا طبعا شو دخل النجم الذي في السماء؟ بخدمة الامير الذي على الارض فكل هذه القصة اللي الفها انه الجوزاء تنوي الخدمة كلها هذه ايش؟ خيالية صح هذه الصفة - [02:06:10](#)

هذه الهيئة هذه الحالة حالة خيالية. بعد ما اتوا بصفة خيالية وهي غير ممكنة اصلا مش يعني خيالية ممكن تصوير. لا خيالية غير ممكنة. اجا طب شو الدليل؟ يلا شو الدليل انه الجوزاء بدها تخدم الامير؟ قال مش شايفها لابسة النطاق؟ قال مش شايفها لابسة

النطاق - [02:06:30](#)

فهو اثبت صفة خيالية وهي ان الجوزاء تريد ان تخدم الامير. ثم علل هذه الصفة الخيالية قال والدليل على ان الجوزاء تريد ان تخدم؟ الا تراها لبست النطاق؟ ما هي المرأة اذا كانت آآ هذا - [02:06:50](#)

لا لا في معلقة امرؤ القيس اعوذ بالله. لما وصف بيضة الخدر شو قال يا رب لم تنطق عن تفضلي لم تنطق عن تفضلي تمام المرأة الشابة التي هي مرفهة وفي حالة جيدة ومخدومة لا تلبس النطاق عند العرب. اذا المرأة لبست النطاق عند العرب معاناتها تريد تشتغل

- [02:07:10](#)

تخدم. تمام؟ نقوم الضحى لم تنطق عن تفضلي. فهو يقول الجوزاء تريد ان تخدم هذا الملك طب ما هو دليلك الا تراها قد لبست النطاق؟ ام يقصد النطاق؟ الحزمة النجمية اللي حولها. فكل صفة كل فكرة الخدمة خيالية والتعليل الذي - [02:07:40](#)

تموت عليه لون خيالي وهي ايضا كله وصف غير ممكن في العادة وجوده. بخلاف العادة الاولى ممكن. قالها فان نية الجوزاء خدمة هذا الامير هذه الصفة ليست ثابتة ولا ممكنة. وقد عللها بعلة ايضا خيالية وهي عليها عقد منتطق. يعني قد لبست النطاق. وهي

الكواكب التي - [02:08:00](#)

قولها يقال لها نطاق الجوزاء. النجوم اللي حول نجم الجوزاء. ومن حسن التعليل نوع يبني على الشك. قال هناك في حسن التعليم نوع يبني على سلام ورحمة الله حياك الله يا شيخ. كقول الشاعر كأن السحابة الغر غيبنا تحتها حبيبا فما ترقى لهن مدام -

[02:08:20](#)

يقول كأن السحاب الان هذه ايضا اه من حسن التعليل. بس هذا هذا كأنه نوع اخر من حسن التعليم هذا نوع اخر من حسن التعليل سماه حسن التعليل المبني على الشك. حسن التعليل مبني على ماذا يا جماعة؟ على الشك فيقول - [02:08:40](#)

كأن السحاب كأن الصحابة الابيض غيبين تحتها تحت ايش؟ تحت الربا طبعا هي مشكلة مشكلة اخواني الابيات لما تكون داخل الشروح انه انت تحتاج ان تعرف طبيعة القصيدة حتى تعرف احيانا مرجع الضمائر. يعني هو بغلبك احيانا في ادراك - [02:09:00](#) السياق اذا ما كنت حافظ القصيدة ولا عارف شو موضوع بتضلك نوعا ما في عندك شيه من الابهام. لكننا نعتمد على شرح السيوطي. يقول السحابي الغر غيبنا تحتها قال تحت الربى. في الارض تحت التلال في الارض تحت الربيع في الارض. غيبنا حبيبا - [02:09:20](#) هن فما ترقى لهن مدامع. الان هو يريد ان يخبر في الحقيقة عن صفة ثابتة. وهي المطر. السحاب تمطر فيقول لك ليش الصحابة بتمطر مطرا غزيرا؟ طبعا هو اكيد عم بيدع شخص معين وكذا في سياق القصيدة. لكن هنا احنا بهمنا هذا البيت بحد ذاته - [02:09:40](#)

يقول لك اعطيك علة لماذا السحاب تمطر؟ السحاب تمطر لانها حزينة. حزينة على ماذا؟ على ابن غيب تحت الثرى. تمام؟ لكن هنا طب شو الفرق بين هذا؟ حقيقة انا اجد انه هذا يمكن ان يدخل تحت النوع الاول - [02:10:00](#) وصفة ثابتة وقدمت لها علة خيالية. لكن هو لماذا جعله كأنه شيه مستقل يعني من حسن التعليم؟ قال لانه ليس مبنيا على الجزم. استعمل كأن التي تدل على انه هو مش جازم بهاي العلة. في الابيات السابقة كان يعلل على طريق الجزم انه واثق انه هاي - [02:10:20](#)

العلة وانتهى ما انا كلها الا خيالية. هون هذا النوع هو النوع الذي انت تعلل فيه بعلة خيالية لكن انت لست واثقا منها. تتخيلها تخيلا تمام بس تتخيلوا تخيل بس انت حتى وانت بتتخيلها عم تعطيني اداة شك كأنك كأن كأن السحاب الغر كأن السحب البيضاء - [02:10:40](#)

غيبنا تحتها غيبنا تحت هذه الربا وهذه الارض حبيبا لها. فمن اجل انها فقدت حبيبا لها هذه السحاب تمطر. فعلا مطر طما بفقد الحبيب وهذه علة خيالية ليست علة واقعية بالتاكيد وجعلها نوعا مستقلا وان كان انا في الحقيقة لا احب هذا التكثير في الانواع - [02:11:00](#)

الله يرضى عنه السيوطي لو انه جعلها تحت النوع الاول لاراحنا وخلص يعني فش داعي. قال علل على سبيل الشك نزول المطر من الساحات بان هذه السحب غيبت حبيبا لها تحت ربما هي تحت الثرى. ومكتوب تحت الربا لكن هي ممكن تكون تحت الثار - [02:11:20](#)

يعني عموما نفس المعنى الان قال فهي تبكي عليه. عندك في نسخة تحت الثرى ولا الربيع؟ الربيع خلصت يعني تحت التلال تحت الشيه المهم ان هذه السحابة فقدت حبيبا فهي تبكي عليه. ساقرأ الابيات ونختم هذا الدرس. وين وصلناه - [02:11:40](#) ومنه تفريع ثمانية وستة قال ومنه تفريع اي ومن المحسنات البديعية التفريع. وذا ان يثبت ما هو ذا اسم اشارة وهذا يعني وهذا ما هو؟ ان يثبت لمتعلق له ما اثبت لآخر له - [02:12:00](#)

حين مر معنا التفريع بمعناه الاصلي وهو ان يكون حكم واحد اثبته لصفيتين. تمام؟ على وجه يشعر ان الثاني متفرع من الاول صح؟ فقال ومنه تفريع وهذا النوع ان تثبت لمتعلق له ما - [02:12:20](#)

لاخر له. يعني هناك صفتان لشخص واحد. وكل صفة اثبت لها نفس الحكم. الصفة الاولى اعطيتها حكم والصفة الثانية نفس الحكم. لذلك قال ان تثبت لمتعلق له انت حتى اذا نظرت في الشرح ماذا قال - [02:12:40](#)

نعم نعم ان تثبت لمتعلق له ما اثبت لآخر. كان الاول والثاني هو الصفات يعني ان تثبت لصفة ما اثبت للصفة الاخرى ان تثبت لصفة من اوصاف الممدوح يعني لمتعلق له الضمير في له يعود على الممدوح او المذموم لقول ممدوح او مذموم. ان تثبت لصفة متعلقة - [02:13:00](#)

هكذا افك البيت ان تثبت لمتعلق يعني لصفة متعلقة له يعني متعلقة به اي ممدوح او المذموم ان تثبت لصفة متعلقة بهذا الممدوح او

المذموم ما اثبت لمتعلق اخر له - [02:13:30](#)

انا لصفة اخرى له. فاهتمت؟ ان تثبت لصفة متعلقة بهذا الممدوح او المذموم ما ما بمعنى حكم حكما اثبت ايضا لمتعلق اخر يعني لصفة

اخرى له اي لنفس هذا الممدوح - [02:13:50](#)

او المذموم. فهما صفتان لممدوح واحد. وكلا الصفتين اعطتهم نفس الحكم. فاهتمت؟ هذا فك بيته كان فيه صعوبة لكن هكذا يفك. قال

الان بعد ان انتهى من التفريع ذهب الى التفضيل. ولاحظ ذهب الى - [02:14:10](#)

التفضيل كانه استعمل فان ها كانه جعل التفضيل نوعا من التفريع. جعل التفضيل نوعا من التفريع لعله مشى مع القزوين في الايضاح اذا كان القصدون في الايضاح ذكرت التفضيل نوعا من انواع التفريع. قال فان بما حط ما بين قوسين يعني اداة النفي ما فان باداة -

[02:14:30](#)

فيما نفى الشاعر او لا او باداة نفيلة عن الذي بشيء وصف يعني عن امر وصف بشيء. اذا نفى باداة النفي ما او باداة النفي لا عن شيء

موصوف. نفى ايش؟ نفى افعال - [02:14:50](#)

لان هنا النفي لافعى للتفضيل. نفى افعال فافعل مفعول به لنفى. نفى بما اولاه افعله. يعني افعال تفضيلا للوصف في افعال للوصف

مناسبا وقد نفى افعال تفضيل مناسبة للسياق الذي نحن فيه. اذا نفى الشاعر بما - [02:15:10](#)

عن شيء موصوف افعال تفضيل مناسبة للسياق. وقد عد بمن بعد افعال التفضيل. وقد عد بمن؟ الى الذي ذاك قصد الى الذي يريد ان

يثبت المساواة بينه وبين ما قبل افعال التفضيل. انه حقيقة في التفضيل - [02:15:30](#)

المقصود هو ما بعد افعال التفضيل. انك تريد ان تثبت ان ما بعد افعال التفضيل مساويا لما قبلها. اذا بتذكر حديث ما ذئبان جائعان ما

ذئبان جائعان ارسلنا في غنم بافسد لدين المرء من المال والشرف. فالمقصود هو اثبات ان المال - [02:15:50](#)

والشرف افسادهما في الدين مساوي لافساد الذئب الجائع في قطيع الغنم. فاستعمل ما ولا في البداية ثم ذكر شيئا له صفة ونفى افعال

التفضيل للوصول الى ما بعد افعال التفضيل الذي ربطه بمنى الجارة على ذكر الامثلة التي مررنا عليها. قال فكل هذا قال فذاك

بالتفضيل - [02:16:10](#)

هذا النوع يسمى ماذا؟ فذاك بالتفضيل حقا دعى هكذا دعى في علم البديع. ثم انتقل الى الحسن في التعليق قال والحسن في التعليل

ما هو؟ قال يدعي الشاعر او المتكلم للوصف علة له تناسب ان يدعي للوصف علة مناسبة له - [02:16:30](#)

لكنها كيف هاي العلة؟ قال بلطف معنى لا حقيقيي تصحب. لكنها علة بلطف معنى. يعني علة خيالية. ليست علة حقيقية طيب فتارة

يكون الوصف ثابتا فتارة يكون ثابتا وقصد فقط ذكر العلة التخيلية له - [02:16:50](#)

فتارة يكون ثابتا قصد علته. وهذا النوع الاول وذاك ضربين عهد له احتمالان. ما لم تبين او ما لم تبين علته في العادة ما ليس له علة

ظاهرة في العادة مثل الصلوات الاربع او علة خلاف ذي قد - [02:17:10](#)

او له علة ظاهرة قد بانته. خلاف العلة الخيالية التي انا اتى بها. او علة خلاف ذي يعني خلاف العلة الخيالية ذي اشارة الى العلة

الخيالية او علة خلاف ذي اي خلاف العلة الخيالية قد بانته وظهرت. طيب الحالة الثانية - [02:17:30](#)

ان تكون كما قلنا الحالة الثانية ان يكون اصل الوصف خيالي وليس فقط العلة. فقال وما قصد ثبوته؟ يعني ان يكون الوصف انت

قصدت اثباته مع انه خيالي. هذا معنى النوع الثاني وما قص الثبوته من ممكني او غيره - [02:17:50](#)

يعني الحالة الثانية ان يكون الوصف خياليا اصلا. انا قصدت اثباته مع انه غير ممكن. او عفوا مع انه عفوا غير ثابت. ان يكون الوصف

خيالي غير ثابت انا حاولت ان اثبته واثبت له علة خيالية. كما ذكرت لكم في الشرح. انا قصدت اثبات وصف ليش قصدت اثباته -

[02:18:10](#)

لانه هو اصلا مش ثابت مش موجود في الواقع. فانا قصدت اثباته مع انه غير موجود. وهذا الوصف الغير موجود اللي قصدت اثباته

واعطيه الا خيالية قد يكون ممكن ان يوجد ذهنيا وعقلا وقد يكون لا يمكن ان يوجد ذهنيا ولا عقلا. وتذكر مثال الجوزاء ومثال ذلك

نعم. لا لا وما - [02:18:30](#)

اثباته يعني وما قصدت اثباته. لذلك انا كيف دائما تحكم الشرح؟ انظر وتارة يكون الوصف غير ثابت وما قصد يرمى. لا لا يظهر لانها نافية. ان قصدت اثباته لانه احسنت قصدت لذلك هو ايش قال في الاول؟ الحالة الاولى قال ما لم تبني علة آ فتارة يكون الوصف ثابتا  
قصد - 02:18:50

فقط ذكر العلة. الحالة الثانية وما قصت ثبوته. مش المعنى ولم يقصد ثبوت وما الثبوت يعني وما قصد اثباته اولا لانه غير موجود. ثم اثبات علة له خيالية. وهذا الذي قصد اثباته لانه غير موجود من - 02:19:20

صفات قد يكون ممكن وجود عقلا وعادة وقد يكون غير ممكن. مثل مثال الجوزاء اللي ذكرناه قبل قليل. والمثال الاخير او النوع الاخير الذي ذكره على حسن قال وما على الشك بني. هذا كانه جعله نوع مستقل وما عدا الشك بني له مثال كأن الصحابة الغر غيبنا تحتها حبيبا فما - 02:19:40

قالهن مدامع وان كان هذا فانا ارى انه يمكن ان يدخل تحت احد القسمين السابقين. وهذا نهاية مجلس اليوم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:20:00